



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

دور إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في التنشئة السياسية  
تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت فلسطين وصحيفة الحياة نموذجاً

ولاء داوود غريب بطاط

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1437هـ/2016م

دور إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في التنشئة السياسية  
تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت فلسطين وصحيفة الحياة نموذجاً

إعداد:

ولاء داوود غريب بطاط

بكالوريوس إعلام وتلفزة - جامعة القدس (أبو ديس) / فلسطين

المشرف الرئيس: الدكتور أحمد أبو دية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج الدراسات  
العربية من معهد الدراسات الإقليمية

1437هـ-2016م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد الدراسات الاقليمية / دراسات عربية

### إجازة رسالة

دور إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في التنشئة السياسية  
تلفزيون فلسطين واذاعة صوت فلسطين وصحيفة الحياة نموذجا

اعداد : ولاء داوود بطاط

الرقم الجامعي: 21420337

المشرف: د. احمد ابو دية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2016/8/6 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. أحمد أبو دية التوقيع: .....

2. ممتحن داخلي د. احمد رفيق عوض التوقيع: .....

3. ممتحن خارجي د. وليد الشرفا التوقيع: .....

القدس - فلسطين

1437هـ- 2016م

## الاهداء:

الى ارواح الشهداء الأطفال ضحايا الاحتلال، والى الاسرى الأطفال، والى الأطفال الذين ما زالوا ينتظرون ان يعيشوا طفولتهم بكامل حقوقها كباقي أطفال العالم، الى الأطفال الذين يحاولون ان يتحدوا ظروفهم القاهرة متمسكين بحياتهم وطفولتهم الى من يحاولوا ان يحملوا على عاتقهم هموم اوطانهم وينقلونها الى العالم بالطرق المختلفة، الى أطفال فلسطين وأطفال العالم اهدي جهدي هذا.

ولاء داوود بطاط

**الإقرار:**

أقر أنا معدة الرسالة انها قدمت الى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

**الاسم : ولاء داوود غريب بطاط**

**التوقيع :**

**التاريخ: 2016/8/6**

## الشكر والعرفان

أشكر الله أولاً وأخيراً، وكل من قدم لي يد العون والمساعدة وشجعني على إكمال رسالتي وعلى رأسهم والداي العزيزين الصابرين، وزوجي العزيز محمد فرج، الذي رافقتني ودعمني في كل خطوة، كما أتقدم بالشكر للدكتور أحمد أبو دية، على الجهد الذي بذله؛ من أجل إرشادي وتوجيهي، والزميل الإعلامي خالد سكر، على دعمه لي كما أشكر الصديق محمد ربابعة على مساعدته لي خلال الدراسة.

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي، ودوره في التنشئة السياسية، وتمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة على سؤال رئيسي وهو ما هو دور اعلام الاطفال الفلسطيني الرسمي في عملية التنشئة السياسية للاطفال الفلسطينيين وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، كما اعتمدت الدراسة نظرية التنشئة السياسية ونظرية الغرس الثقافي ونظرية حارس البوابة كونها النظريات الانسب لموضوع الدراسة .

كما تناولت الدراسة نشأة الاعلام الفلسطيني وتطوره والمساحة الاعلامية المخصصة للاطفال في عدة وسائل اعلامية فلسطينية مسموعة ومرئية ومكتوبة والتحديات التي تواجه الاعلام الفلسطيني في هذا المجال.

وقامت الباحثة بتحليل مضمون ثلاثة وسائل إعلامية رسمية، وهي ، تلفزيون فلسطين كوسيلة رسمية مرئية، وصوت فلسطين كوسيلة رسمية سمعية، وصحيفة الحياة الجديدة كوسيلة رسمية مكتوبة ، وضمن هذه الوسائل، تناولت الباحثة برنامج بيت بيوت على شاشة تلفزيون فلسطين، وبرنامج براعم المستقبل عبر إذاعة صوت فلسطين، واستراحة الحياة في صحيفة الحياة الجديدة، وذلك لمعرفة مضامينها وأهدافها ودورها في التنشئة السياسية، من خلال اعتماد مجموعة من القيم السياسية التي تشكل في مجموعها مضامين التنشئة السياسية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: قلة توفر برامج الاطفال والمساحة الاعلامية الخاصة بالاطفال في وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية، وتوفرها في الوسائل الاعلامية الرسمية، كما تشير النتائج الى توفر قيم التنشئة السياسية للاطفال في إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي وهو ما يؤكد على دور هذه الوسائل في عملية التنشئة السياسية للأطفال، حيث تركز وسائل الاعلام الفلسطينية من خلال برامج الاطفال على قيم المعرفة والانتماء والثوابت الوطنية وحرية التعبير والمقاومة السلمية بشكل ملحوظ،

وبالمقابل لا تركز هذه الوسائل على المقاومة المسلحة كما يدعي الاحتلال الذي يتهم وسائل الاعلام الفلسطينية بالتحريض على العنف ، حيث تلتزم برامج الاطفال التي تبث عبر وسائل الاعلام الرسمية بما نصت عليه الاتفاقيات الدولية من حقوق الطفل، ان هناك ضعف في دور وسائل الاعلام الرسمية في مجال وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة باعلام الاطفال سواء في الاعلام الخاص او الاعلام الرسمي المكتوب،

وتواجه وسائل الاعلام الرسمية الفلسطينية اشكاليات في التوفيق بين التزاماتها السياسية بموجب الاتفاقيات وبين دورها في غرس القيم الوطنية لدى الناشئين ، حيث يتم مهاجمة إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي، من قبل الحكومة والإعلام الإسرائيلي فقط بمجرد تقديمها المعلومات التاريخية عن فلسطين وتأكيدا على حق العودة، ويتم اتهام القائمين على هذه البرامج بالإرهاب والتحريض، تواجه المؤسسات الفلسطينية الإعلامية الرسمية وغير الرسمية مشكلة وهي عدم مقدرتها الرد على التهم التي توجهها لها الحكومة الإسرائيلية.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة الاهتمام بإعلام الأطفال الفلسطيني وزيادة المساحة الخاصة له وخاصة الإعلام المقروء ، وضرورة أن تخصص الصحف اليومية والأسبوعية الرئيسية صفحة أو أكثر حسب إمكانياتها موجهة للطفل الفلسطيني، ، وتفسح مساحات معقولة لمشاركتهم في موضوعات تخصهم، وتعالج قضاياهم ومشاكلهم، وضرورة توضيح العلاقة ما بين إعلام الأطفال والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل حتى تتمكن المؤسسات الاعلامية من التعامل مع الأطفال ضمن الحدود والقوانين الموضوعية.

كما اوصت الدراسة بتخصيص برامج أطفال يومية في الإذاعات الفلسطينية، تكون ذات مضمون ومحتوى هادف، وتلبي احتياجات الأطفال، على أن يعد ويقدم البرامج متخصصون في مجال إعلام الأطفال، أو التربية مع مشاركة الأطفال.

# **The Role of Palestinian Official Children Media in political Socialization Palestine Television, Voice of Palestine Radio and Al-Hayat Newspaper (as an example)**

**Prepared by: Walaa Dawoud Ghraib Battat**  
**Supervised by: Dr. Ahmad abu Dayyah**

## **Abstract:**

This study aimed to examine the reality of Palestinian official children media and its role in political socialization. The problem of the study is represented in answering a main question: “what is the role of Palestinian official children media in political socialization of Palestinian children?”. The study has adopted the descriptive approach and content analysis methodology; and it has also adopted the theory of political socialization, cultivation theory and gate keeper theory as they are the most appropriate theories for the subject of the study.

The study has addressed the emergence and development of Palestinian media as well as the media space specialized for children in several Palestinian audio, visual and written means of media in addition to the challenges which encounter the Palestinian media in this field.

The researcher has analyzed the content of three official means of media: Palestine TV as a visual official means of media, Voice of Palestine Radio as an audio official means of media, as well as Al-Hayat Newspaper as a written official means of media. Among these means of media, the researcher has addressed “Beit Byout” program which is displayed on Palestine TV, as well as “Baraim Al-Mustaqbal” program which is broadcasted on Voice of Palestine Radio, in addition to “Al-Hayat Break” in Al-Hayat Newspaper, in order to examine their implications, objectives and role in political socialization by adopting a group of political values which constitute the implications of political socialization.

The study has reached to several results; mainly: lack of children programs and children’s media space in Palestinian official means of media; while such programs are available in official means of media. The results also indicate that the values of political socialization of children are apparent in the Palestinian official children media; which emphasizes the role of these means of media in the political socialization of children. The Palestinian means of media also significantly concentrate; through children programs, on the values of knowledge, affiliation and national constants, as well as freedom of expression and peaceful resistance; whereas they do not concentrate on armed resistance as the Israeli occupation claims and accuses the Palestinian media of provoking violence. Children programs which are broadcasted through official means of media commit to what is stipulated by the international charters of children rights. Moreover, the role of official means of media in setting plans and strategies of children media; whether in private media or official written media, is weak.

The Palestinian official media encounters difficulties in matching between their political commitments pursuant to the agreements and their role in embedding national values among children; as the Palestinian official children media is attacked by the Israeli government and media just for providing historical information about Palestine and emphasizing the Palestinian right of return. The team of such programs is accused of terrorism and provocation; and the official and non-official Palestinian media institutions encounter the problem of being incapable of responding to the accusations made against them by the Israeli government.

The study has presented a group of recommendations; mainly: the necessity of paying attention to Palestinian children media and increasing children's media space especially printed media. Furthermore, the main daily and weekly newspapers should allocate a page or more, depending on their potentials, for the Palestinian children; and open reasonable spaces for their participation in topics which concern them and address their issues and problems. It is also necessary to clarify the relation between children media and international agreements of children rights to enable media institutions to deal with children within the placed limits and laws. The study has also recommended specializing daily children programs to be broadcasted in Palestinian channels; given that such programs should have a meaningful content and meet children needs; and they should be prepared by specialists in children media or education with the participation of children.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### 1.1 المقدمة

يعتبر إعلام الأطفال من أهم أنواع الإعلام؛ لما يحمل من رسائل مختلفة، تؤثر في تنشئة الطفل تربوياً واجتماعياً وفنياً ووطنياً، ومن المفترض أن يكون الإعلام، وخاصة المرئي المتخصص بالأطفال ذو التأثير الثاني على الطفل بعد الأسرة، إلا أن الإندشغال في ظروف الحياة المختلفة من جهة، والتقدم التكنولوجي من جهة أخرى، لعبا الدور الأبرز في إندشغال الأسرة عن دورها الأهم، في تنشئة أطفالها، ملقين المسؤولية بطريقة غير مباشرة على عاتق الإعلام.

ويقدم إعلام الأطفال وبشكل ملحوظ، في كثير من الأحيان المواد غير المناسبة، لتوجهات المجتمع خاصة في الجوانب الاجتماعية والتربوية، فما تجلبه قنوات الأطفال من مسلسلات كرتونية وبرامج درامية وفنية صنيعة الإعلام الغربي، تحاكي المجتمع الغربي بطبيعة الحال، وتكمن هنا أهمية إعلام الأطفال في التنشئة التربوية والاجتماعية السليمة، وتزداد أهمية ذلك في الحالة الفلسطينية؛ نظراً لوجود الاحتلال الذي يهدد حياة الشعب الفلسطيني، كما يهدد بسرقة هويته وتراثه الشعبي، وما تبقى من أرضه، حيث تصبح المسؤولية أكبر على عاتق الإعلام، من خلال تنشئة الأطفال سياسياً للحفاظ

على أوطانهم على الأقل في عقولهم، كما أن هناك مسؤولية أخرى اذ يتطلب من إعلامي الأطفال توعيته وتحذير الاطفال من خطر الاحتلال، والذي لا شك يستهدف حرمانهم من حقوقهم الأساسية، تبرز في مثل هذه الحالة مجموعة من التناقضات، فمن جهة يجدر على الإعلام أن يوفر المساحة الإعلامية الكاملة للأطفال، والتي تعنى به اجتماعياً وتربوياً وفنياً ودينياً وسياسياً، بموضوعية ودون التحريض، ومن جهة أخرى فإن الوضع الاستثنائي في فلسطين، يحتم على الإعلاميين المتخصصين بمجال الإعلام، تحقيق كل ذلك مع مراعاة الظروف التي يعيشها هؤلاء الأطفال.

## 2.1 مبررات الدراسة

- 1- قلة الدراسات في هذا الموضوع، وضعف تناوله في الدراسات الأكاديمية الفلسطينية.
- 2- الحاجة إلى إيجاد طرق أكثر فعالية؛ لدعم إعلام الأطفال، والاهتمام أكثر باحتياجات الأطفال الفلسطينيين؛ لمواجهة المخاطر القائمة بسبب الاحتلال، ومحاولته طمس الهوية الوطنية.
- 3- مبرر شخصي يتمثل في كون الباحثة، تعد وتقدم برنامج الأطفال بيت بيت، وهو أحد النماذج التي سيتم تحليلها ودراستها.

## 3.1 أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية الدراسة في:

- 1- أهمية الدور الذي يقوم به إعلام الاطفال في التنشئة السياسية.

2- ضعف الإعلام الفلسطيني الموجه للأطفال، والقادر على توعيتهم وطنياً وتربوياً واجتماعياً، مع مراعاة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، بشكل عام، والطفل الفلسطيني بشكل خاص، الأمر الذي يعطي أهمية لموضوع الدراسة.

3- أهمية مواجهة إدعاءات الاحتلال الإسرائيلي، واتهامه للإعلام الأطفال في فلسطين، بالتحريض على الكراهية وذلك بطرق علمية وعبر دراسات أكاديمية.

4- يمكن أن تشكل هذه الدراسة، مدخلاً يعتمد عليه في دراسات أخرى في هذا المجال.

#### **4.1 مشكلة الدراسة:**

تقع على عاتق إعلام الأطفال مسؤوليات كبيرة، في عملية التنشئة السياسية، ويزداد أهمية هذا الإعلام في بعض الحالات كالحالة الفلسطينية، حيث يواجه الشعب الفلسطيني خطراً محدقاً، يهدد وجوده وهويته الوطنية بفعل دولة الاحتلال، كما يتعرض الاعلام الفلسطيني الرسمي للمراقبة من قبل الاحتلال كونه خاضع لشروط المرحلة السياسية ومن ثم تبرز مشكلة الدراسة بين التزامه في هذه الشروط وبين مسؤولياته الوطنية.

#### **5.1 أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور إعلام الأطفال، في التنشئة السياسية، ويتفرع عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى وهي:

1- التعرف على واقع إعلام الأطفال الفلسطيني، والمستوى الذي وصل اليه.

2- معرفة توجهات إعلام الأطفال الفلسطيني، والمضامين التي يسعى لتقديمها، سواء على مستوى القيم المتعلقة بحقوق الأطفال، أو على مستوى المشاركة السياسية، أو على مستوى مقاومة الاحتلال.

3- تحديد العقبات والتحديات التي تواجه هذا النوع من الإعلام على الساحة الفلسطينية.

4- كشف محاولات الاحتلال لمنع إعلام الأطفال الفلسطيني، من التطرق للجوانب الوطنية والتاريخية، التي تؤكد حق الفلسطينيين بأرضهم والرد على الادعاءات الإسرائيلية واتهاماته للإعلام الفلسطيني بالتحريض.

## 6.1 أسئلة الدراسة

بالإضافة إلى سؤال الدراسة الرئيسي: وهو ما هو دور إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في عملية التنشئة السياسية، تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هو واقع إعلام الأطفال في فلسطين؟

2- ما هي الرسائل والمضامين التي يسعى إعلام الأطفال الرسمي في فلسطين، غرسها في الأطفال؟

3- ما هي العقبات والتحديات التي تواجه إعلام الأطفال في فلسطين، في أداء دوره في عملية التنشئة الوطنية؟

4- ما هي المخاوف التي يثيرها الاحتلال الإسرائيلي من إعلام الأطفال في فلسطين؟

## 7.1 فرضية الدراسة

تتعلق الدراسة في فرضية مفادها، أن إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي، يلعب دوراً رئيسياً في التنشئة السياسية للأطفال؛ لذلك تحاول الحكومة الإسرائيلية التدخل في مضامينة وتوجهاته العامة.

## 8.1 منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، حيث سيتم وصف واقع إعلام الأطفال في فلسطين ودوره في التنشئة السياسية، إضافة إلى منهج تحليل المضمون، حيث سيتم تحليل مضمون مجموعة من برامج الأطفال، التي تعرض عبر وسائل الإعلام الرسمي المختلفة، حيث سيتم تحديد مجموعة من القيم، التي تشكل محور في عملية التنشئة السياسية، مع مراعاة الخصوصية الفلسطينية في هذا المجال، وخاصة وجود الاحتلال الإسرائيلي.

## 9.1 حدود الدراسة

الحدود المكانية: تغطي الدراسة الأراضي الفلسطينية كافة، الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2010 وحتى عام 2016.

## 10.1 مخطط الدراسة:

تتضمن الدراسة أربعة فصول على النحو التالي:

يتناول الفصل الأول: خلفية عامة للدراسة، من حيث الأهمية والمبررات والأهداف وأسئلة الدراسة وحدودها ومنهجيتها.

أما الفصل الثاني: فيتضمن الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

ويعالج الفصل الثالث: واقع إعلام الأطفال الفلسطيني والعقبات والتحديات التي تواجهه.

أما الفصل الرابع: فتناول دور الإعلام الرسمي في عملية التنشئة السياسية للأطفال الفلسطينيين، وتحليل مجموعة من هذه الوسائل، وكذلك يعالج ردة الفعل الإسرائيلي على المضامين الوطنية في برامج الأطفال الفلسطينية.

## الفصل الثاني:

### الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتضمن الفصل الثاني مجموعة من النظريات، التي تحاول تفسير دور الإعلام في التعامل مع الجمهور ضمن الإطار النظري، كما تتناول نظريتي الغرس الثقافي ونظرية التنشئة السياسية ونظرية حارس البوابة باعتبارها أهم النظريات التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، كما يتناول هذا الفصل إعلام الأطفال أهميته وخصائصة والدراسات السابقة.

## 1.2 الاطار النظري

### 1.1.2 المقدمة:

إذا كان (الإعلام ) كعلم قد تأخر ظهوره الى بدايات القرن العشرين. فإن (إعلام الطفل) والذي تمتد جذوره إلى علم الإعلام والعلوم المعنية بالطفل، من علم نفس واجتماع وغيرها، هذا العلم هو علم وليد، ما زال يتحسس الطريق إلى بلورة نظريات عامة ترسي حجر الأساس له وتأخذ بيده الى مرحلة تطور تالية، تضعه في مصاف مع بقية العلوم الانسانية الأخرى (إسماعيل، 1996، ص9).

يمكن القول أن عصر النهضة لم يقتصر على الصناعة فقط، وإنما امتد ليشمل العلوم الاجتماعية ونظريات الاتصال والإعلام. ولتبيان مدى تأثير وسائل الإعلام، ومدى تأثير الجمهور ونوع الرسائل المرسلة، من كل طرف باتجاه الآخر ومضامينها، عمد العلماء إلى تقسيم كافة العناصر ووضع النظريات الخاصة بكل طرف، بهدف الوصول إلى النتائج الأقرب للواقع. وفي هذا الإطار سيتم تناول عدد من النظريات التي تحاول تفسير دور الإعلام في التعامل مع الجمهور ضمن الإطار النظري وخاصة نظريتي الغرس الثقافي والتنشئة السياسية.

### 2.1.2 إعلام الأطفال خصائصه ودوره

منذ بداية البحوث الإعلامية، والطفولة تشكل محورا أساسيا من محاورها، فكانت الدراسات التي تناولت تأثير التلفزيون على الأطفال، مثل دراسة هيملوويت وغيرها ودراسات خاصة بمقرؤية الصحف بالنسبة للإعلام، إلا أن التركيز على هذا النوع من الإعلام قد ازداد نظرا لزيادة الاهتمام بالطفولة في الفترة الأخيرة ولاتجاه العلم إلى التخصص، ونظراً لازدياد وعظم تأثير إعلام وثقافة الطفل في المجتمعات المختلفة، نظراً للتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم والتي تتبع تربية وتنشئة الأطفال بطريقة تتلاءم مع تلك التغيرات (إسماعيل، 1996، ص22).

### 3.1.2 مفهوم الطفولة

يعني الطفل حسب اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، المادة : 1 كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه. (حوامدة، 2006، ص35). وايضا يعرف الطفل في قانون الطفل الفلسطيني في مادة رقم (1) انه كل انسان لم يتم الثامنة عشرة من عمره (قانون الطفل الفلسطيني، رقم 7، 2004)

## 4.1.2 حقوق الطفل الإعلامية في الإتفاقيات الدولية

جاء في اتفاقية حقوق الطفل مجموعة من المواد حول الطفل والإعلام ولا بد من ذكر بعض هذه المواد لعلاقتها بموضوع الدراسة ومنها (حوامدة، 2006، ص36)

1- تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام، وتضمن امكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية.

2- تشجع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل

3- تعترف الدول الأطراف بان لكل طفل حقا اصيلا في الحياة.

4- يكون للطفل الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع انواع المعلومات وتلقيها واذاعتها دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول او الكتابة او بالفن او أي وسيلة يختارها الطفل

كما جاء في قانون الطفل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2004 الحقوق الاساسية للطفل في مادة (11)

لكل طفل الحق في الحياة وفي الامان (المجلس التشريعي الفلسطيني، 2013، ص491)

## 5.1.2 مفهوم إعلام الأطفال :

يعرف الإعلام بأنه تزويد الجماهير باكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة او الحقائق الواضحة او الاخبار الصحيحة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، او مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير، واتجاهاتهم، وميولهم، ويعرف الإعلام بأنه عملية اتصال موضوعية تهدف تزويد الجماهير بالمعلومات وتنظيم التفاعل بينها، عن طريق وسائل متخصصة تنقل المعلومات بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بامور الحياة. (حوامدة، 2006، ص13).

## التعريفات الاجرائية:

ويعرف إعلام الأطفال على انه الخطاب الموجه للأطفال مباشرة عبر وسائل الإعلام الاذاعية والمسموعة والمكتوبة، هو المساحة المخصصة لمناقشة احتياجات واهتمامات الأطفال بالطرق والأساليب التي تناسب فئاتهم العمرية المختلفة .

وهو أيضاً استخدام الوسائط الإعلامية المعروفة من اجل تقديم مواد ذات أهداف تعليمية وترفيهية وتربوية ووطنية ويمكن ان تكون على شكل برامج او مسلسلات او اغاني او مواد كرتونية ونصائح ارشادية وتقدم عبر الصحف والمجلات او الاذاعة او التلفزيون.

### 6.1.2 أهداف إعلام الأطفال :

- 1- الارشاد والتوجيه: وهذا يتوقف على الوسائط المستخدمة ومدى استجابة الأطفال للمؤثرات التي تنقلها الوسائط من اجل تحقيق الهدف.
- 2- التنقيف: يحصل التنقيف بشكل عفوي غير مقصود ضمن التخطيط المسبق.
- 3- التسلية والترفيه: ويتم الترفيه والتسلية بالطرق التي تعتمد على جذب انظار الأطفال وتسليتهم من خلال المواد التي تقدم لهم ويستمتعون بمتابعتها.
- 4- التربية والتعليم : وهذا يتم من خلال تقديم التوجيهات المختلفة للطفل بشكل مباشر وغير مباشر من اجل تعليم الأطفال وتوجيههم للافضل (ابو معال، 2006، ص21-ص27).

## 7.1.2 دور إعلام الأطفال :

تضطلع وسائل الإعلام بدور تربوي خطير في حياة الانسان، حتى انها اصبحت تسيطر عليه سيطرة تامة فهي المصدر الرئيسي للخبرة والمعرفة لدى الأطفال، فعبر برامجها المختلفة تتشكل حياة الأطفال الفكرية والوجدانية والسلوكية، وهذا ما دفع علماء الاجتماع الى القول، ان طفل الحضارة المعاصرة اصبح له ابا ثالثا بعد ابويه، وهو اجهزة السمع البصري المتنوعة وهذا ما ينبه الى المهمة الخطيرة التي تضطلع بها وسائل الإعلام والاتصال في العصر الحديث من جميع النواحي في مقدمتها الجانب التربوي (السيد، 2010).

وفي ظل هذه الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم المتسارع في وسائله وأساليبه، يشكل الإعلام عامة و إعلام الأطفال خاصة إحدى أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في تشكيل شخصية الطفل الفلسطيني؛ لما لهذه الوسائل الإعلامية من أثر كبير، و نفوذ عظيم، وقدرة على الاستحواذ، وإحداث التغيير سلبي أو إيجابا (ابو حشيش، 2006).

لذلك يترتب على إعلام الأطفال مراعاة عدة امور ويتوجب القيام بها وهي: (الغباشي، 2002، ص50).

1- أن يتبنى الإعلام المقدم للأطفال كشف الأفكار والقيم الخاطئة، وتقديم البديل الصحيح وارساء القيم والأفكار.

2- أن يساهم في خلق أدب وفن خاص يتفق مع أخلاقنا وتاريخنا.

3- تعريف الطفل بأنه ابن بيئته وذلك لأن البيئة الصحية تؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الطفل ومساعدته على أن ينظم دوافعه الوجدانية .

4- أن يعاونه على اكتساب العادات الحميدة التي تقوي الخلق .

5- إتاحة فرصة للترفيه والترويح وقضاء الوقت .

## 8.1.2 خصائص إعلام الأطفال العربي

تشير الدراسات العلمية في هذا الصدد إلى أن أجهزة الإعلام تلقي بظلالها على الطفل المعاصر إيجاباً أو سلباً، حتى أنه يصعب عليه أن يفلت من أسرها، فهي تحيط به إحاطة السوار بالمعصم وتحاصره من مختلف الجهات، وبمختلف اللغات، ليلاً ونهاراً... وتحاول أن ترسم له طريقاً جديداً لحياته، وأسلوباً معاصراً لنشاطه وعلاقاته، ومن ثم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه، والأخذ بيده إلى آفاق الحياة الرحيبة.

وبين المؤثرات الايجابية والسلبية التي تقوم بها وسائل إعلام الأطفال المختلفة فانه بإمكاننا التوقف عند اهم الخصائص التي اتسم بها إعلام الأطفال العربي وهي (الهييتي، 2008، ص20).

اولا: ان الكثير منه وافد: ويلاحظ ان نسبة عالية من الرسائل الاتصالية التي يتلقاها الأطفال العرب هي من الإعلام الوافد حيث ان كما كبيرا من الكتب والبرامج الاذاعية والتلفزيونية مستوردة او وافدة بسبب قلة وضعف الانتاج الاعلامي العربي المقدم بالأساس للأطفال.

ثانيا: الكثير منه ذو قيم استهلاكية : يحمل إعلام الأطفال اتجاهات وقيم اخلاقية واجتماعية وثقافية وسياسية وهذه الاتجاهات والقيم تتباين تبعا لمنظور الكتاب والمنتجين، ويلاحظ ان الكثير من إعلام الأطفال يؤكد على مفاهيم استهلاكية، كما ان برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون تنطوي على قيم استهلاكية، في وقت يترتب فيه ان يحمل إعلام الأطفال في الوطن العربي اتجاهات منافية للاستهلاك كما في الاعلانات.

ثالثاً: كثير منه ذو نزعة لفظية : تتواتر الشعارات والتعبيرات الفضفاضة والرموز غير ذات الدلالة في إعلام الأطفال، لذا يمكن القول بشيوع اللفظية (verbalism) في إعلام الكبار و إعلام الأطفال معاً، ولللفظية تأثيراتها في السلوك حيث ينشأ الأطفال ميالين الى الحلول اللغوية بدل الاستناد الى التفكير والربط الموضوعي بين المتغيرات.

رابعاً: الكثير منه ذو نزعة متصلبة : يمكن تبين ظاهرة التصلب في مضمون إعلام الأطفال معاً، ويرد ذلك تحت اسماء متعددة كألثبات على المبدأ والصمود والاقدام وغيرها من المقولات، التي تدفع الى التصلب وتبرره، في الوقت الذي يترتب فيه تنشئة الأطفال على المرونة، وخاصة وان التصلب طريقة في التفكير تقود الى التنازع الاجتماعي، لذا فان بلورته في الطفولة قد يقود بهم في الكبر الى التطرف.

خامساً : الكثير منه يدفع الى الانبهار بالآخر: يمثل الانبهار بالآخر مستوى مبالغاً به من الاعجاب بالآخر مع الشعور بانكفاء الذات وعجزها ازاء الآخر لذا فان الانبهار بالآخر يؤول الى مشاعر اليأس ويلاحظ ان الكثير من إعلام الأطفال يعطي صورة عن الآخر مغالي في قدراتها دون ان يوازيه اعطاء صورة موضوعية عن عوامل القصور في أداء الذات (الهيبي، 2008، ص21).

## 9.1.2 نظريات التأثير الإعلامي:

لا يوجد اتفاق بين علماء الاتصال الجماهيري على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام على الجمهور أو نوعية ذلك التأثير، بالرغم من أن هناك إجماعاً على وجود هذا التأثير، ولهذا أصبح تأثير الإعلام على الجمهور مجالاً واسعاً قائماً بذاته له نظرياته الخاصة التي تحاول تفسير هذا التأثير وكيفيته، وذلك عبر ما بات يعرف بالنظريات الإعلامية أو نظريات التأثير الإعلامي، وفيما يلي استعراض لابرز هذه النظريات:

### 1.9.1.2 نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تقوم هذه النظرية على أساس ان احداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا اذا وضعت في تنظيم وسياق اطر إعلامية، هذه الاطر تنظم الالفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة ، وتأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الاراء والاتجاهات، ويعني عندما يقع حادث معين، فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس، ولكن وسائل الإعلام تصفه في اطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاماً في قلب الإطار الاجتماعي (الدسمة، 2012، ص12).

تبلورت نظرية الاطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (erving Goffman) عام1974، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الافراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق اطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى، وحدد بدقة مصطلح الاطر والاجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل وذلك في كتابه تحليل الاطر framing analysis، و اشار (Goffman) في هذا الكتاب الى ان الإطار هو العمليات التي يقوم بها الانسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الاحداث في سياقها (حسونه، 2015، ص24).

ويرتبط جوهر بحوث الاطر الإعلامية بمجموعة من الأهداف الأساسية تدور حول المفهوم الرئيس في هذه النظرية والمتمثل في الإطار بالإضافة الى مفهوم تأثير الإطار وتحدد هذه الأهداف في : (حسونه، 2015، ص 27):

1- استخلاص ووصف المضمون الخطابي لوحدات نصية معينة ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.

2- شرح وتفسير اولويات ترتيب او تنظيم المعلومات والسياقات السياسية التي يتم تركيب الاطر الإعلامية النصية في ضوءها.

3- تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الاطر الإعلامية مع المعلومات الأولية، او البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم الى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذي يتناغم مع الإطار .

4- تحديد الكمية التي تؤثر بها الاطر الإعلامية في العمليات على المستوى الاجتماعي سواء كان يرتبط بالرأي العام او المناظرات حول القضايا السياسية .

تقترب هذه النظرية نسبيا بالدراسة من حيث تحليل الإطار العام للوسلة والاسلوب الذي يقدم عبر وسائل الإعلام من اجل التأثير في التنشئة السياسية حيث تقوم وسائل الإعلام المتخصصة باختيار اطار خاص قادر على التأثير في الفئة المستهدفة وهذا ما يعتمد عادة على الأساليب المبسطة والترفيهية من اجل تقديم المعلومة.

### 2.9.1.2 نظرية حارس البوابة :

يعد (Kurt Lewin) عالم النفس الالمانى الامريكى هو من قام بتطوير نظرية حارس البوابة الإعلامية إذ يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها سلطة فرد أو عدة أفراد ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات من سلطة فرد أو عدة أفراد ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات (الحمام، 2011، ص22).

اتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء وفي الغالب تتحكم الاعتبارات الشخصية والمؤسسية في قرار هذا الحارس في ادخال من يريد ومن لا يريد على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل الى الجمهور المستهدف (السعيد، 1425، ص 21).

### العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية:

معايير المجتمع وقيمه وتقاليده : كتدعيم القيم والتقاليد وحماية الأنماط الثقافية واحترام الشخصيات الاجتماعية.

المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: كالنوع والعمر والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم والانتماءات الفكرية واحترام الذات.

المعايير المهنية للقائم بالاتصال: سياسة المؤسسة الإعلامية ومصادر الأخبار، وعلاقات العمل وضغوطه.

معايير الجمهور: توقعات عن ردود فعل الجمهور (السعيد، 1425، ص 22).

ترتبط نظرية حارس البوابة بالدراسة من حيث العوامل والمعايير التي تؤثر على حارس البوابة هنا حارس البوابة هي الوسائل الإعلامية الرسمية والتي تقوم بتقديم المعلومات بناءا على رؤيتها وسياستها العامة وتتأثر بالوضع العام للمجتمع والإتفاقيات الرسمية التي يجب ان تلتزم بها ، وترى الباحثة ان نظرية حارس البوابة من النظريات الانسب لموضوع الدراسة .

### 3.9.1.2 نظرية تحديد الاجندة (الأولويات) agenda setting theory

ان المبدأ الأساسي لهذه النظرية يقوم على وجود علاقة وثيقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات، من وجهة نظر متابعي الاخبار. والمفترض ان يراعي القائمون بالاتصال، بان تكون هناك علاقة ايجابية بين ترتيب اولويات الوسيلة الإعلامية واهتمامات الجمهور ورغباتهم (السعيد، 1425، ص25).

ونظرية تحديد الاجندة تركز انتباه الجماهير حول قضية معينة باستخدام الرسائل الإعلامية، وتوضح بشكل تجريبي الروابط بين التعرض لوسائل الإعلام وتوجيه الجماهير نحو اتجاه معين، ومدى ادراك الجمهور للقضايا العامة، ولدى هذه النظرية نقاط ضعف تتمثل في ان النظرية مشتقة من نظريات المجتمع الشامل ومختصة بالاخبار والحملات السياسية وكذلك فان اتجاهات تأثيراتها مشكك بها من البعض (ربابعة، 2015، ص19).

وبحوث الاجندة بشكل عام تقوم ببحث العلاقة بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل والترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره من خلال الاجراءات المنهجية للمسح، وبناء على نتائج هذه العلاقة التي تأكدت ايجابيتها في معظم الدراسات تقريبا، وينتهي الرأي الى تأثير وسائل الإعلام على بناء اجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة (ربابعة، 2015، ص 19).

من المفترض ان تقوم وسائل الإعلام المتخصصة للأطفال بوضع اولويات خاصة تناسب طبيعة المجتمع وظروفه واحتياجاته وهذا ما يجب ان يقوم به إعلام الأطفال من اجل التنشئة السياسية وهو تحديد القيم الأهم السياسية التي تتناسب مع الظروف العامة للمجتمع.

## 4.9.1.2 نظرية الاطر الخبرية news framing theory

تستخدم هذه النظرية لقياس وتحليل مضمون الرسالة الإعلامية المنقولة في الخطاب الإعلامي حول حدث معين او قضية معينة حيث ان مفهوم الإطار له دلالة إعلامية، ويسهم بالتعرف لدور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام حول الموضوعات المختلفة .

وتتيح هذه النظرية قياس المضمون الإعلامي وتقدم تفسيراً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الافكار والاتجاهات ازاء القضايا المختلفة والمطروحة في وسائل الإعلام، وتقوم هذه النظرية على تحديد أربعة جوانب للإطار النظري، وتركز النظرية على جانب محدد من الوسيلة الإعلامية، وتتجاهل الجوانب الأخرى (بدر، 2011، ص11).

وهناك ثلاثة وظائف لتحليل الإطار الاخباري كما يحددها انتمان entman وهي:

1-تحديد المشكلة او القضية بدقة

2-تشخيص اسباب المشكلة

3-إيجاد حل للمشكلة.

اجريت كثير من الدراسات التي اعتنت بدراسة تاثير الاطر الإعلامية للاحداث والقضايا المختلفة على بناء اطر الجمهور محور هذه القضايا، وكانت اهم نتائجها تشير الى مدى أهمية تأثير الاطر الإعلامية في بناء، وتشكيل الرأي العام والسياسات المطروحة داخل هذه الاطر المشار اليها التي تنعكس على الاطر التي يكونها الجمهور بشأن هذه القضايا (ربابعة، 2015، ص 21).

### 5.9.1.2 النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون:

قدم فيه تفسيراً لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير بوصف ذلك يمثل التأثير الأهم لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، ويشير ماكومبس، وآخرون في هذا النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن سمات موضوعية وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها، وأطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها، وبدلائل حلولها والسمات العاطفية أي كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل موات، أو غير موات أي تقدم الأطراف بصورة إيجابية أو سلبية (ربابعة، 2015، ص 23).

### 6.9.1.2 نظرية الغرس الثقافي:

وتهدف هذه النظرية إلى قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوسائل الإعلام بشكل عام والتفافز بشكل خاص، وأثر تكرار المشاهدة والتشابه في المضامين المعروضة على إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي الحقيقي والواقع السوري الذي تقدمه وسائل الإعلام (العوامر، 2013، ص 18).

إن عملية الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجة من التأثيرات من التلفزيون إلى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة، وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات، ومشاهدة التلفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات، والمواقف الحياتية وصور العالم. ومن جانب آخر فإن نظرية الغرس الثقافي تعتمد على هيمنة الصور التلفزيونية على المشاهدين، حيث يعتبر أيضاً مصدراً للمعلومات والمعارف (السعد، 2011).

يعتبر جورج جرينبر، أول من أشار إلى هذه النظرية في كتاباته التي بينت أن التلفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي

وقد استهدف جورج جرينبر ما يلي: (السعد، 2011).

1- تحليل العملية المؤسسية للإعلام ، أي دراسة سياسات الاتصال وتأثيرها على إنتاج مضمون الرسائل الإعلامية، ومعرفة إن كانت الدراما الموجهة مخططاً لها أم لا.

2- تحليل محتوى الرسائل الإعلامية وتحديد الأفكار والقيم والصور الذهنية الأكثر شيوعاً وتكراراً في الرسائل الإعلامية، وخاصة في عالم التلفزيون والمحتوى الدرامي بشكل أساسي.

تحديد الإسهام المستقل للتلفزيون في تكوين مفاهيم المشاهدين عن الواقع الاجتماعي، أي غرس تصورات وقيم جديدة لدى المشاهدين، والغرس هو المكون الثالث لهذا المشروع.

ويمكن استنتاج ان الغرس الثقافي يتمثل في سلسلة من العمليات المتوالية والمتداخلة على النحو التالي (العوامر، 2013، ص24):

1-التأثير والنتائج المتركمة على المدى البعيد.

2-اختزال التلفزيون للتيارات المختلفة ، وعكسه للراء والصور والمعتقدات التي يستوعبها الجمهور.

3-الدمج بين المعرفة الاجتماعية الناتجة من العادات الراسخه والمعرفه المكتسبة من التلفزيون

4-التأثير التراكمي الممتد.

5-نظام الجرعات : ويعني ان تأثير وسائل الإعلام لا يأتي مباشرة بل على شكل جرعات

6-تأثير الخطوة خطوة والذي ينبع من المشاهدة الاجمالية للصور والاحداث.

### علاقة نظرية الغرس الثقافي بموضوع الدراسة:

ترى الباحثة ان نظرية الغرس الثقافي تؤكد على أهمية وسائل الإعلام ومدى تأثيراتها على المجتمع وغرس القيم والمباديء التي تحاول إيصالها للمتلقي وخاصة التلفاز اذ ان بعض النماذج الإعلامية التي تعتمدها الدراسة مرئية وتلفزيونية وتسعى من خلال الدراسة الى التعرف على الدور الذي يقوم به إعلام الأطفال في التنشئة السياسية في الوقت الذي يحاول الاحتلال الإسرائيلي وإعلامه محاربة هذه القيم، ومهاجمة إعلام الأطفال الفلسطيني الذي يقوم بتنشئة الأطفال وطنيا متهما اياه بالتحريض. وترى الباحثة ان نظرية الغرس الثقافي تعد الانسب للدراسة حيث تقوم النظرية على اساس غرس القيم والتوجهات المختلفة والتأثير بشكل مباشر على المتلقي أي الجمهور وهذا ما تحاول الباحثة التوصل اليه من خلال الدراسة وهو مدى تأثير الوسيلة الإعلامية على القيم الوطنية لدى المتلقي.

### 7.9.1.2 نظرية التنشئة السياسية:

رغم حداثة مصطلح التنشئة السياسية الا ان الحضارات القديمة اولتها الكثير من الاهتمام، فيشير افلاطون الى ضرورة رعاية من سيتولى الحكم رعاية خاصة تهتم بتهديبهم وزرع الصفات الحسنة فيهم وابعادهم عما يزرع الخوف لديهم (هلال، 2015، ص15). وتعرف التنشئة السياسية بانها محاولة لتدريب الناس على ان يفعلوا ما يتطلبه النظام، أي اكتساب المعايير والقيم والمهارات المرغوبة والمفيدة في هذا المجتمع.

ويشير كل ايستون وروبرت هيس الى أهمية التنشئة، حيث اعتبرا ان كل التدابير التي يستخدمها النظام لضمان استمرارية غير كافية، ان لم يعمل على تعليم جيله الناشيء سياسيا بكل ما تعنيه هذه المفاهيم من معان، وعلى النظام ان يسعى لنقل بعض تراثه السياسي الى اعضاء المجتمع، او ان يعمل على خلق تراث جديد لهم، حتى يتمكن النظام الذي يشهد مرحلة تحول جديدة من توقع التأييد لمستقبلها. (هلال، 2015، ص 14).

ان الاهتمام المعاصر بالتنشئة السياسية كان وليد عدة اتجاهات للتحليل السياسي في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، فقد كان الدافع والحافز لبحاث التنشئة السياسية هو الرغبة في فهم اسس الانماط المختلفة لتوجهات الفرد السياسية (شعبان وحجازي، 2013، ص 83).

وبالنسبة لدور الإعلام في التنشئة السياسية، فان الإعلام له تأثير بالغ، حيث بدأت الدراسات ببيان تأثير الإعلام على عملية التنشئة في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين، وكان من اهمها دراسة هولاندرز 1971، ودراسة جوزيف دومنيك 1972، ودراسة شافي ووارد وتيتون 1981، ودراسة جارمون واتكين 1986، وتوصلت كل تلك الدراسات الى ان استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من شأنه احداث تغيرات في ادراكات الافراد وفي سلوكياتهم السياسية، وان وسائل الاتصال تعتبر مصادر رئيسية في عملية التنشئة السياسية.

وانتقلت الى وسائل النقل المختلفة، ونلاحظ وجودها في المقاهي والنوادي والمكاتب والجامعات، وبمعنى اخر فانها لا تكاد تفارقنا في حياتنا اليومية، واصبحنا لا نستطيع العيش من دون ان نتابع ما يجري في العالم من احداث من خلالها (هلال، 2015، ص 15).

## 10.1.2 مفهوم التنشئة السياسية:

المنتبع لتاريخ الفكر الانساني يلمس اهتماما واضحا بالتنشئة السياسية كاحدى العمليات التي يقوم بها المجتمع (المنشئون) في ثانيا عملية التنشئة الاجتماعية ففي الحضارات المختلفة (الفرعونية - الاغريقية) نجد دلائل على إنشغال الفلاسفة والمفكرين بالبحث عن انجح السبل لتنشئة واعداد طبقات اجتماعية بعينها سياسيا وعقليا او تحديد مواصفات المواطن الصالح في المجتمع، كذلك العناية بتربية طبقة الحكام او الصفوة باعتبارها محور الحياة الاجتماعية، (هلال، 2015، ص18)

قبل ان نستطرد في ذكر التعريفات المختلفة التي اوردها الباحثون لهذا المفهوم نود ان نشير الى ان هذه التعريفات يمكن ادراجها في فئتين طبقا للهدف الذي تصوره الباحثون للتنشئة السياسية وهما: (خطاب، 2004، ص 39):

الفئة الأولى: والتي ترى ان هذه العملية تهدف الى الحفاظ على الوضع القائم او تدعيمه فهي تعني بتلقين الأطفال القيم والمعايير والأهداف المستقرة في وجدان المجتمع او النظام السياسي بما يتضمن بقاءها واستمرارها عبر الزمن . فنجد تعريف هربرت هايمان يدور في نفس الاتجاه كما يطرح كنيث لانجتون. وجهة نظر مشابهة فيرى ان التنشئة السياسية تعبر عن كيفية نقل المجتمع لثقافته السياسية من جيل الى جيل.

الفئة الثانية: وتركز على هدف التنشئة السياسية هو محاولة التغيير او خلق الظروف الملائمة. ويؤكد اصحاب وجهة النظر هذه انها عملية يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات والمشاعر نحو النظام السياسي وهي تتضمن: المعرفة (ماذا يعرف الفرد عن النظام السياسي) والمشاعر (ما هو مدى التزام الفرد وولائه للوطن) والكفاءة السياسية (ما هو الدور الذي يجب ان يقوم به الفرد في النظام السياسي).

## 11.1.2 انواع التنشئة السياسية

1-التنشئة السياسية غير المباشرة: وهي التي لا تعلن مباشرة فوظيفتها الأساسية هي اجتماعية الا انها بطرق غير مباشرة تتحول لمؤسسات وظائفها سياسية هذه المؤسسات تتمثل في مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في المدرسة والأسرة ودور العبادة.

2-التنشئة المباشرة : تسمى قنوات مباشرة لانها تساهم في عملية التنشئة السياسية لان هدفها الأساسي هو التنشئة، فهي مؤسسات سياسية ذات وظائف سياسية وتتمثل مؤسسات التنشئة السياسية المباشرة في المؤسسات الإعلامية والاحزاب السياسية (شعبان وحجازي، 2013، ص84).

وازاء الاختلاف بين الباحثين في تحديد المفهوم يمكن استخلاص بعض الخصائص التي اوردها الباحثون او ما تميزت به تعريفاتهم فنجد ان التعريفات المختلفة قد ركزت على ما يلي (خطاب، 2004، ص41).

انها عملية تعلم يكتسب الافراد بمقتضاها مجموعة من التوجهات وهي من المنظور الاجتماعي بمثابة السبيل الى الابقاء على تغيير الثقافة السياسية

انها عملية من شأنها اكساب الطفل معارف وقيم واتجاهات سياسية

انها تساعد على تغيير او دعم الثقافة السياسية السائدة

انها عملية مستمرة طوال حياة الفرد.

وفي ضوء هذه الخصائص فان التنشئة السياسية تعرف بانها تلك العملية التي تسعى كافة مؤسسات

التنشئة من خلالها الى اكساب الفرد ( طفلا -مراهقا) القيم والمعايير والتوجهات السياسية اللازمة

لتحقيق التكيف مع أهداف المجتمع ليس فقط من اجل الحفاظ على الوضع القائم في نقل الثقافة

السياسية من جيل لآخر بصورة جامدة لكن تتضمن كذلك عملية تغيير او خلق الثقافة السياسية

الملائمة لاستقرار المجتمع كما ان التنشئة السياسية عملية مستمرة تستمر مع الحياة أي ان الانسان يتعرض لها منذ الطفولة حتى الشيخوخة (شعبان وحجازي، 2013، ص83).

## 12.1.2 تتعدد مصادر التنشئة السياسية وفقا لهذه النظرية كما يلي

**اولا: الأسرة:** تعتبر الأسرة من اهم مصادر التنشئة السياسية بصفة عامة والسياسية بصفة خاصة، وتكتسب هذه المكانة لكونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تتولى الفرد منذ حياته المبكرة وتعمل على اشباع حاجاته الأساسية كما ان التفاعل بين الأسرة، العلاقة الانفعالية التي تربط الفرد بالأسرة هي فترة ما قبل المدرسة وتعتبر من اهم الفترات في تشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية وتحدد معالم سلوكه الاجتماعي، وهو ما يؤثر بالطبع على سلوكه السياسي مستقبلا، وتعد هذه المرحلة من اهم الفترات الانمائية لما يحدث فيها من تشكيل الأنا وبداية نمو الضمير او الأنا الاعلى والذي يتشكل عبر اساليب التنشئة الاسرية والملاحظة والتقليد مما يسهم في ادماج القيم والمعايير والاتجاهات التي تتميز بها الثقافة الفرعية التي ينتمي اليها الاباء. (إسماعيل، 1996، ص269).

**ثانيا: الإعلام :** تقوم وسائل الإعلام (الصحف-الراديو-التلفزيون) بدور لا يقل أهمية عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التنشئة، ويمثل هذا الدور سلاحا ذا حدين ، ففي الوقت الذي يتم فيه عن طريقها نقل القيم والمعايير الاجتماعية المتفق عليها بين افراد المجتمع فانها في الوقت نفسه تقوم بصورة غير مباشرة بتغيير هذه القيم والمعايير واحلال أخرى جديدة مكانها، مما يؤثر سلبا على شخصية الافراد ، وتظهر خطورة وسائل الإعلام في المجتمعات المختلفة بصورة خاصة في فترات التغيير الاجتماعي الذي يمر به أي مجتمع.(خطاب ، 2004 ، ص55).

تساهم وسائل الإعلام في تنشئة الفرد، بقدر يختلف باختلاف المعايير التي تتحكم في طبيعة هذه الوسائل وعملها، وقد يبدو ظاهريا ان الفرد لديه القدره على الاختيار في التعرض لوسائل الإعلام بينما هو في الواقع يخضع بصورة منظمة لبرامج مخططة تستهدف نشر افكار محددة وارسائها بكافة الوسائل (تمار، 2016).

#### - التلفزيون:

نال إعلام الأطفال شيئا من العناية الدولية ورد التأكيد عليه في كثير من الاعلانات والمواثيق الدولية، غير ان اتفاقية حقوق الطفل العالمية كانت أكثر الوثائق اهتماما به، حيث نصت مواد وفقرات عدة على حق الأطفال في الاتصال (الهيئي، 2008، ص11).

منها التي اكدت (ان يكون للطفل حق في حرية التعبير : ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع انواع المعلومات والافكار وتلقيها واذاعتها، دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول او بالكتابة او الطباعة او الفن او باي وسيلة يختارها الطفل) (الفقرة الأولى، المادة13، ص11، اتفاقية حقوق الطفل الدولية).

ومنذ ان ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري مع مطلع الخمسينيات، اطلقت كثير من التنبؤات حول احتمالات تأثيره في السلوك الانساني، بما في ذلك تأثيره في سلوك الأطفال، وكانت اغلب تلك التنبؤات ذاتية واجتهادية مقطوعة الصلة عن التلفزيون كظاهرة اتصالية، وعن الطفولة كظاهرة نفسية واجتماعية، وشهد مطلع التسعينيات تزايد من القرن العشرين القنوات التلفزيونية الدولية العابرة العابرة للحدود، عبر سواتل الفضاء، واصبح بالامكان التقاط عدد غير قليل من القنوات الناطقة بالعربية (الهيئي، 2008، ص108).

## - أسباب أهمية التلفزيون ومدى تأثيره على الطفل

يتميز التلفزيون بأهميته الخاصة في مجال التثقيف وهذا يرجع الى عدة عوامل اهمها:

1-ان جهاز التلفزيون يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، وهذا يزيد من قوة تأثيره على

الناس، ويزيد من فائدته في التثقيف، لاعتماده على وسيلتين من وسائل التثقيف المتنوعة.

2-تعتبر الخاصية التي يمتلكها التلفزيون في جذب مشاهديه الصغار لفترة طويلة من عناصر أهميته

وبخاصة في ايام العطل الصيفية والاجازات خلال العام الدراسي مما يجعله رديفا تربويا للمدرسة.

3-يعين الأطفال على اكتساب المهارات والمعارف والعلوم والسلوك من خلال ما يشاهدون من برامج

ومواد تلفزيونية (ابو معال، 2006 ، ص81).

## - الاذاعة:

تعتبر الاذاعة أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية. لا يمكن لأحد أن ينكر أن الإذاعة واحدة من أقوى

الوسائل التي يمكن أن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع. ويمكن قياس ذلك بعدد الساعات التي يمكن

أن يقضيها الإنسان، وهو يستمع إلى الإذاعة.

استطاعت الإذاعة، منذ البث الأول قبل ما يزيد على مائة عام، أن تكون مصدر معلومات قوية لتعبئة

التغيير الاجتماعي، ونقطة مركزية لحياة المجتمع استطاعت الإذاعة ، أن تكون مصدر معلومات قوية

لتعبئة التغيير الاجتماعي، ونقطة مركزية لحياة المجتمع، ومن بين وسائل الإعلام التي تصل إلى

الجمهور على أوسع نطاق في العالم، في عصر التقنيات الجديدة، لا تزال هذه المنصة أداة اتصال

قوية ووسيلة إعلام رخيصة. (الياقوت، 2014).

تعدّ الإذاعة المدرسية وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وجعلها أكثر اجتماعية من

خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في بيئة المدرسة، وتنمي في نفس الطالب القدرة على

الحديث في جموع المستمعين بجرأة ولباقة بعيدا عن الارتباك والخوف، وتقضي على كل نوازع الخجل والانطواء.

ولا بد أن تحسن الهيئة التدريسية توظيف الإذاعة المدرسية بشكل فاعل، بحيث يكون هناك برنامج معدّ ذو أهداف تربوية وتعليمية تساعد الطلاب على أن يقبلوا على المشاركة الإيجابية في النشاط الإذاعي، وتكون بعيدة عن القوالب الجاهزة والروتين وتترك للطالب حرية اختيار ما يطرحه ضمن السياسة العامة التربوية والمناسبات الوطنية والدينية والأحداث المهمة التي تشغل بال التربويين والعاملين في المجال التربوي (الهوري، 2016، ع 82).

#### - اسباب أهمية الإذاعة ومدى تأثيرها على الأطفال:

- 1- ان الإذاعة لديها القدرة على نقل المادة المذاعة الى ملايين المستمعين في وقت واحد، مهما تباعدت مواقع تواجدهم داخل الوطن العربي.
- 2- ان انتشار الامية وارتفاع نسبتها في مجتمعنا يؤدي الى اعتماد الكثيرين على هذه الوسيلة المسموعة التي لا تحتاج الاستفادة منها الى اتقان مهارة القراءة والكتابة التي تنقص الكثيرين من ابناء مجتمعنا.

#### - الصحف :

تعرف صحافة الأطفال: بأنها الصحافة المكتوبة (المحررة) خصيصاً للأطفال، وفق مراحلهم العمرية المختلفة. يكتب موضوعاتها الكبار ويحررونها، وقد يشترك الأطفال في كتابة بعض الزوايا والموضوعات الصغيرة.. ومع ذلك، تظل صحيفه الأطفال - بوجه عام - من إنتاج الكبار، أي أنها موجهة من الكبار إلى الصغار، بقصد تحقيق أهداف تربوية خاصة. (عبد الهادي، 2016).

ان الصحافة المكتوبة او المقروءة تنقسم الى جرائد ومجلات ، فالجرائد تختلف حسب زمن صدورها فمنها اليومية والنصف اسبوعية والاسبوعية وتصدر صباحا او مساء ، والمجلة كلمة اصطلاحية تعني انها دورية تتناول معارف ومعلومات متنوعة ، فالمجلة مطبوع دوري يختلف عن الصحيفة في الحجم والمحتوى والشكل (الغباشي، 2002، ص30).

ظهرت اول صحيفة عامة للأطفال، في فرنسا ما بين عامي (1747 و 1791) باسم "صديق الأطفال" وأنشأها أديب لم يفصح عن اسمه. وقد تميّزت كتاباته بالسهولة والرشاقة، نقل من خلالها إلى الأطفال الفرنسيين، قصص الأطفال في البلدان الأخرى. وبذلك استطاعت هذه الصحيفة أن تسدّ فراغاً كبيراً في ميول الأطفال، وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية والممتعة، حيث يمارسونها بحريتهم، وبعيداً عن المواعظ المدرسية والنصائح الأخلاقية التعليمية، وكانت بالتالي بعثاً لحركة الكتابة للأطفال.

أما في العالم العربي، فإنّ أول صحيفة صدرت للأطفال باللغة العربية، كانت في القاهرة عام 1870، وكانت من إنتاج الأطفال (التلاميذ) الأدبي، الشعري والقصصي (عبد الهادي، 2016).

تتميز الصحافة المكتوبة عن سائر وسائل الإعلام الأخرى بانها تقوم على الفن البصري في المقام الأول، اذ تعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة واللون في تعبيرها عن الافكار والحقائق ، ويمكن ان تتأكد لنا أهمية ذلك اذا علمنا ان الطفل يفكر بواسطة الصورة البصرية قبل كل شيء (الغباشي، 2002، ص39).

#### - تمتاز الصحيفة بالخصائص التالية

1-سهولة الحفظ والاقتناء، لتكون مصدرا من مصادر ارشيف الافكار والمعلومات والثقافة المطبوعة فيها.

2-تمتاز باعتماد عنصر البساطة والسهولة والاختصار المفيد في عرض الفكرة او المعلومة التي تنوي نشرها على صفحاتها.

3-للصحيفة تأثير على القراء من الناحية الفكرية والثقافية واستجابة للاراء المطروحة وسهولة الاطلاع عليها (ابو معال، 2006، ص152).

**ثالثا: المدرسة:** تمثل المدرسة المؤسسة الرسمية الأولى التي توظفها النظم السياسية في بث وترويج قيم معينة تتفق وأهدافها لدى الصغار، ففي معظم النظم السياسية في الدول النامية بصفة خاصة يناط بهذه المؤسسة غرس القيم والاتجاهات التي تراها ملائمة لأهدافها من خلال المقررات الدراسية التي تقدمها للنشء وتكتسب المدرسة أهمية خاصة في ذلك لاعتبارات عديدة منها طول الفترة التي يقضيها الفرد في التعليم وارتباط النظام المدرسي بالدولة وخضوعه للسلطة السياسية . فالتعليم هو الاداة الرئيسية لاحداث التغيير الاجتماعي. (خطاب، 2004، ص57).

وتلعب المدرسة دوراً هاماً في غرس القيم والاتجاهات السياسية والاجتماعية لدى النشء وهي تعد بناءً اجتماعياً له فكره وفلسفته وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها من خلال التفاعل والوظائف والأدوار السياسية والاجتماعية لهذا البناء، وتقوم المدرسة بهذا الدور من خلال محورين رئيسيين، هما المقررات الدراسية، وطبيعة المناخ المدرسي (نور الدين، 2015).

12.1.3 اعتمد الباحثون في التنشئة السياسية العديد من القيم اهمها (سمير خطاب، 2004، ص112).

#### أولاً: تحمل المسؤولية

تظهر قيمة تحمل المسؤولية من خلال مجموعة من السلوكيات التي تشير الى رغبة الفرد وميله للقيام بواجباته وأداء دوره الذي يتوقعه منه الآخرون، كما يظهر كذلك في مدى قدرته على تحمل مسؤولية الجماعة التي ينتمي اليها وما يبديه نحوهم من سلوك يتسم بمحاولة افادتهم والمحافظة عليهم وتقديم النصح لهم في حالة ميلهم الى السلوك المنحرف مثلاً. وكذلك ما يبديه الفرد من سلوك ايجابي يشير الى محاولة التصدي للمظاهر والسلوكيات السلبية التي يراها كلما استطاع.

#### ثانياً: الايثار

تكمّن قيمة الايثار وراء سلوك الفرد الذي يتمثل في مساعدة الآخرين والعمل على اسعادهم دون توقع الحصول على مقابل مادي لذلك ودون طلب منهم فمثلاً الانخراط في الانشطة الخيرية او التطوعية او قيام الفرد بالتبرع لافراد او المؤسسات او مساعدة المحتاجين.

#### ثالثاً: الديمقراطية

تعني رغبة الفرد وميله لاستشارة الآخرين قبل اتخاذ القرارات وعدم الانفراد بالرأي وتقبل الاختلاف في الرأي والاستماع لرأي الآخرين ومناقشتهم وعدم التعصب للرأي الذاتي الذي قد يحتمل الخطأ، واستعداده لتغييره ان تبين خطؤه.

#### رابعاً: العمل الجماعي

تتضح قيمة العمل الجماعي من خلال ما يظهره الفرد من سلوك يكتشف عن تفضيله للعمل مع الجماعة واعترافه بأهمية ذلك في تنمية قدراته ومهاراته حيث الاستفادة من الآخرين اثناء العمل وتحسين الأداء وظهور كفاءة الفرد، فمثلا الطالب في المدرسة يشترك مع الزملاء في ممارسة الانشطة المختلفة او في خارج البيئة المدرسية مع جماعات الاصدقاء في الانشطة التطوعية الأخرى والتي تعد من المؤشرات الدالة على وجود هذه القيمة .

#### خامساً: احترام الملكية العامة

تظهر من خلال مجموعة الانشطة السلوكية التي يمارسها الفرد وتشير الى حرصه على الممتلكات العامة والعمل على الحفاظ عليها بطرق متعددة بدءا من حث الآخرين على ذلك او بمحاولة نظر المخالفين او بابلاغ الجهات المنوطة بذلك ويظهر ذلك في سلوك الفرد وفي تعاملاته اليومية في البيئة المحيطة به.

#### - علاقة نظرية التنشئة السياسية بالدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة للتركيز على موضوع التنشئة السياسية خاصة من خلال الإعلام الخاص بالفئة المستهدفة الا وهي الأطفال نظرا لأهمية تنشئة الأطفال وطنيا وسياسيا وتؤكد نظرية التنشئة السياسية على أهمية تربية الأطفال على حب أوطانهم وخدمته والحفاظ على تاريخه، وقد لجأت الباحثة الى الدراسات السابقة التي بحثت في مدى تأثير المنهاج الفلسطيني من خلال بعض المواد على عملية التنشئة الوطنية، لتؤكد من خلال النتائج على أهمية دور إعلام الأطفال على التنشئة الوطنية كونها الوسيلة الأكثر تأثيرا على الأطفال.

## 2.2 مراجعة الادبيات السابقة:

### 1.2.2 التمهيد:

نظرا لحدائة موضوع الدراسة الذي يتناول دور إعلام الأطفال الفلسطيني في التنشئة السياسية، فان الباحثة لم تعثر على الدراسات التي تتصل اتصالا مباشرا بالموضوع ، وفيما يلي يمكن استعراض ابرز الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة في هذا المجال :

اولا: دراسة للدكتور رضا محمد هلال: بعنوان (التعليم والتنشئة السياسية في العالم العربي نماذج البحرين، الاردن، الكويت، العراق، مصر) 2015، وتهدف الدراسة الى: التعرف على ابرز القيم السياسية والاجتماعية والثقافية في المناهج الدراسية لبعض الدول العربية، وتحليل القيم السياسية والاجتماعية في المناهج الدراسية موضع الدراسة.

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الدلالات السياسية المتضمنة في المقررات محل الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان بعض المناهج الدراسية في الوطن العربي لا تزال مصدرا خصبا للسلطوية، كما ان المناهج الدراسية العربية بشكل عام تركز على المعرفة بدلا من الطالب، ولذلك فان مشاركة الطلاب في القرارات التي تتعلق بمناهجهم تكاد تكون معدومة ، كما ان المناهج المدرسية تركز على الماضي دون التوجه للمستقبل، واوصت الدراسة باقامة العلاقات داخل الأسرة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية على اسس التفاهم والتحاور والاحترام المتبادل، واشاعة جو من الامن .

والحرية في جنبات المجتمع ومؤسسات تحقيق الاصلاح السياسي عبر انجاز المشاركة الاجتماعية الواسعة، وتوفير العدالة في توزيع الثروات والعمل على تطوير المناهج في بنيتها واساليبها.

ثانيا: دراسة للدكتور احمد محمد مغاري بعنوان (القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات التلفزيونية الفلسطينية) 2012، يهدف الباحث من خلال دراسته التعرف على القيم المختلفة التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية من خلال تحليل مضمون هذه البرامج ، حاول الباحث استخدام الباحث منهج تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة النتائج الى ان القيم الواجب توافرها في برامج الأطفال تتوافر بنسبة 88.60% وهي نسبة مرتفعة تشير الى ثراء البرامج بالقيم ويأتي على رأسها القيم الاخلاقية واوصى الباحث بزيادة المساحة الزمنية المخصصة لبرامج الأطفال في القنوات الفلسطينية التلفزيونية وضرورة التقييم الدوري ومراقبة برامج الأطفال والاهتمام بتقديم المضامين التي تحتوي على زرع القيم الاخلاقية والتربوية والوطنية والدينية .

ثالثا: دراسة للباحثة ايمان مصطفى ابو عرام بعنوان (تقويم برامج الأطفال عبر اذاعة وفضائية الاقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الانسان بوكالة الغوث) 2012، هدفت الدراسة الى تقويم برامج الأطفال في اذاعة وفضائية الاقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الانسان بوكالة الغوث ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة الى نتائج اهمها ان البرامج التلفزيونية تعكس مفاهيم الحق في الحياة في المرتبة الأولى يليها مفاهيم الحق في الكرامة ، ثم مفاهيم الحق في الحرية، واوصت الدراسة بضرورة اهتمام برامج الأطفال وتركيزها على تعليم الأطفال المفاهيم التي تتعلق بحقوقه وخاصة حق الطفل في الحياة والحق في الحرية والحق في الكرامة والتأكيد على ان هذه الحقوق دولية وقد كفلتها المؤسسات الحقوقية الدولية.

**رابعاً: دراسة للباحثة اسماء عليان ابو مساعد بعنوان (صورة العرب والمسلمين في المناهج**

**الإسرائيلية) 2011،** تهدف الدراسة الى الكشف عن الزيف والتشويه الذي تقدمه اسرائيل لطلاب

مدارسها الرسمية في مناهج مواد العلوم الانسانية لصفوف المرحلة الأساسية واثبات دورها في تربية

روح العداء والقتل تجاه العرب والمسلمين والرد على الادعاءات التي تقدمها اسرائيل في المحافل

الدولية حول ارهابية المناهج العربية وابرار الملامح الارهابية في المناهج الإسرائيلية ، وقامت الباحثة

بتحليل محتوى الكلمات في مادة اللغة والادبيات للصفوف من الثالث - حتى السادس

وأشارت النتائج الى ان كتب المناهج الدراسية الإسرائيلية حرصت على تشويه صورة العرب والمسلمين

في المناهج الإسرائيلية والتركيز على الجوانب السلبية في الشخصية العربية.

وقد خلصت الدراسة الى عدة توصيات اهمها: دعوة القائمين على المناهج الدراسية في الدول العربية

والاسلامية الى ضرورة تضمين المقررات الدراسية ما يتصدى للاتجاه الموجود في المناهج الإسرائيلية

المتمثل في ثقافة العنف وسمو العرق اليهودي، وتشكيل فريق من الباحثين المتخصصين للرد على

مزاعم وادعاءات اسرائيل المتضمنة في مناهجها الدراسية التي تؤكد على يهودية ارض فلسطين

وسمو العرق اليهودي ودونية العرب

**خامساً: دراسة للباحثة نيفين محمد ابو هريد بعنوان (دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة**

**والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة) 2010،** تهدف الدراسة الى معرفة

دور وسائل الإعلام المحلية (المسموعة والمرئية) في قطاع غزة في التنشئة السياسية للشباب

الفلسطيني خلال الفترة الزمنية الواقعة بين عامي 2003-2006 وقد استهدفت الباحثة الوسائل

الإعلامية التالية اذاعة صوت الاقصى واذاعة صوت القدس، اما الوسائل المرئية فكانت تلفزيون

فلسطين والفضائية الفلسطينية وفضائية الاقصى واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة بالإضافة الى الدراسة الميدانية التي استخدمت فيها اداة الاستبانة

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها: ان الفترة الواقعة بين عامي 2003-2006 شهدت نشأة العديد من وسائل الإعلام المحلية في قطاع غزة والتي عبرت عن معاناة المواطنين الفلسطينيين وكشف جرائم الاحتلال، لكنها في المقابل حرصت على خدمة الاحزاب التابعة لها بشكل مباشر دون الاخذ في الحسبان الحيادية والموضوعية في صياغة الخبر، واقتصرت متابعة كثير من الشباب الفلسطينيين في قطاع غزة على وسائل الإعلام التابعة لاحزابهم فقط وامتنع الكثيرون عن متابعة وسائل الإعلام التابعة للاحزاب الأخرى مما جعلهم اسرى ما تقدمه هذه الوسائل من معلومات وافكار، كما ساهمت وسائل الإعلام المحلية في قطاع غزة خلال فترة الدراسة في زيادة حدة التعصب الحزبي ، ولم تقم بدورها في مواجهة اسباب الفرقة والنزاع الداخلي بل كان بعضها اداة لبيت الاشاعة والتضليل.

واوصت الباحثة بضرورة الادارة الجيدة والتخطيط السليم من قبل القائمين على الوسائل الإعلامية المحلية و الاهتمام بموضوع التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني، وافساح المجال لتحقيق هذا الهدف بمسؤولية ومهنية كما اوصت بالاستعانة بالمختصين في مجال الإعلام والسياسة معا من اجل تحديد المحتوى الذي تقدمه البرامج الاذاعية والتلفزيونية في مجال التنشئة السياسية للشباب، وضرورة ادخال التنشئة السياسية كمقرر ضمن المنهاج الدراسي للمدارس الاعدادية والثانوية لتوعية الشباب منذ البداية باليات التنشئة السياسية.

سادسا: دراسة للباحث معاذ نظمي بشير بعنوان (محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية) 2009، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى تقويم المعلمين لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف

الأساسية الخامس والسادس والسابع . وايضا تحديد اثر متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس والمؤهل العلمي والصف والخبرة التدريسية وعدد مرات تدريس المادة على تقويم هذه الكتب وتحليل محتوى كتب التربية الوطنية لنفس الصفوف والتعرف على مواطن القوة والضعف في الكتب .  
وتوصلت نتائج الدراسة ان درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، السادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات مرتفعة جدا، أي ان هناك اهتماما واضحا من قبل المعلمين بكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف المذكورة.

واوصت الدراسة بضرورة اعادة اثناء كتب التربية الوطنية فيما يخص وجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية، وتضمن ملخصات مناسبة للأفكار الرئيسية بكل وحدة من الوحدات في هذه، وبيان اثر التربية الوطنية ودورها في الحياة العامة.

**سابعاً: دراسة للدكتور زياد بن علي محمد الجرجاوي بعنوان (دور برامج الأطفال المتلفة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الأطفال) 2006،** هدفت الدراسة الى معرفة دور برامج الأطفال المتلفة في تدعيم القيم الدينية للطفل الفلسطيني، ومعرفة دور برامج الأطفال المتلفة في تدعيم القيم العلمية والوطنية والجمالية للطفل الفلسطيني، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت الدراسة عن وجود مؤسسات تربية واجتماعية كانت تبنت العلم والمعرفة للطفل المسلم.

وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات اهمها: العمل على بناء نظرية تربية اسلامية رحمة بالطفولة وضمنا لسعادة الانسانية والاهتمام بالجانب التعليمي الديني وضرورة الوقوف عند تنشئة الأطفال دينيا في مراحل اعمارهم المبكره وذلك لأهمية ان يكبر الأطفال على تعاليم الاسلام وتطبيقها .

## 3.2 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الادبيات التي تناولت مواضيع تتعلق بالأطفال وعملية التنشئة السياسية والقيم، يلاحظ ان معظم الادبيات اعتمدت على منهج تحليل المضمون في تحليل المقررات والمناهج المدرسية والبرامج التلفزيونية لمعرفة تأثيراتها في عملية التنشئة السياسية والقيم المختلفة وهو ذات المنهج الذي ستقوم الباحثه باستخدامه في الدراسة، وقد ارتكزت دراسة الدكتور احمد محمد مغازي على تأثير البرامج التلفزيونية الفلسطينية على القيم المختلفة عند الأطفال لذلك كانت دراسته الأقرب نسبيا لموضوع الدراسة الحالية الا انها لم تركز بشكل مباشر على عملية التنشئة السياسية بالرغم انه اوضح مدى تأثير برامج الأطفال التلفزيونية الفلسطينية على القيم الاخلاقية والاقتصادية والجمالية والدينية والتعليمية والسياسية، حيث تحدثت بشكل غير مفصل وواضح عن القيم السياسية التي تحاول برامج الأطفال التلفزيونية الفلسطينية زرعها في نفوس الأطفال الفلسطينيين، من المفترض الوقوف أكثر عند التنشئة السياسية والتي من المفضل طرحها كتشئة وطنية نظرا للبعد التربوي المرتبط مع اتفاقيات حقوق الأطفال.

كما ان العديد من الدراسات السابقة لم تركز بشكل مباشر وأساسي على التنشئة السياسية واكتفت بالوقوف على الاثار الدينية والتعليمية لبرامج الأطفال، وهو ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة حيث سترتكز على دور إعلام الأطفال الفلسطيني في التنشئة السياسية وستتوقف الباحثة عند تفاصيل مدى نجاح إعلام الأطفال الفلسطيني في التنشئة السياسية.

### **1.3.2 وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:**

اختيار موضوع الدراسة على أساس ان معظم الدراسات السابقة قد بحثت في واحد من موضوعات الدراسة اما إعلام الأطفال اوالتنشئة السياسية والوطنية ، لذلك فان فكرة الربط والتكامل بينهما قد جاءت من خلال ما ورد في دراسات سابقة

### **2.3.2 وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها: تستخدم منهجين معا وهي المنهج**

الوصفي ومنهج تحليل المضمون حيث سيتم وصف واقع إعلام الأطفال وتحليل مضمون مجموعة من برامج الأطفال التي تعرض عبر وسائل الإعلام المختلفة، إضافة الى انها تشمل جميع محافظات الضفة الغربية وغزه والأراضي المحتلة الامر الذي لم يسبق لاي دراسة سابقة ان شملته.

## الفصل الثالث:

---

### 1.3 الاعلام الفلسطيني واعلام الاطفال

#### 1.1.3 الإعلام الفلسطيني نشأته وتطوره

يمتاز الإعلام الفلسطيني بخصوصية فرضتها الظروف الخاصة التي مر بها التاريخ النضالي الفلسطيني. حيث ارتبط العمل الإعلامي في فلسطين ارتباطاً وثيقاً بالعمل السياسي والنضالي، وتأثر بالواقع السياسي الذي عاشه الشعب الفلسطيني.

فالسحافة الفلسطينية "نشأت وتطورت عبر خمس مراحل تاريخية. بدأت الأولى بصذور الصحف باللغة العربية في القدس في العهد العثماني سنة 1876م، وانتهت بتوقفها في مطلع الحرب العالمية الأولى (1914). وبدأت المرحلة الثانية بعودة الصحف الى الصدور في ظل الانتداب البريطاني (1919) وامتدت لنهاية عام 1948. والمرحلة الثالثة جاءت بعد النكبة ومع قيام الكيان الصهيوني وضم الضفة الغربية الى المملكة الأردنية الهاشمية (1950). وتأتي المرحلة الرابعة بعد حرب 1967" (بدوان، 2016).

اما المرحلة الخامسة فقد بدأت بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 والذي بموجبه تم الانسحاب الإسرائيلي من المدن الفلسطينية الرئيسية، و تم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد اختلفت أنماط الصحف والمجلات في فلسطين خلال المراحل الخمسة، فقد انتشرت الصحف والمجلات السياسية والأدبية والاقتصادية والاجتماعية والفنية، وتلك التي تهدف الى التسلية. وقد تميزت كل مرحلة عن الأخرى في نوعية وكمية الصحف والمجلات الصادرة، واختلاف الأقسام الصحافية التي كانت تكتب في تلك المراحل (بطراوي، 2001).

اما على صعيد الإذاعة فقد كان في فلسطين إذاعتان الأولى "هنا القدس" والتي تم إنشاؤها عام 1936، والثانية إذاعة "الشرق الأدنى" والتي أنشئت في أوائل الأربعينات. الا ان هاتين الإذاعتين توقفتا عن العمل في فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام 1948، و لم تسمح إسرائيل بإنشاء إذاعة فلسطينية حتى عام 1993.

وفيما يتعلق بالتلفزيون، فلم يكن هناك أي محطة تلفزيونية فلسطينية، ولا تذكر الدراسات التاريخية سبباً لذلك. اما الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، فقد كانت هناك العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية والتي أخذت طابعاً توثيقياً في اغلب الأحيان. وقد ظل هذا الوضع على ما هو عليه الى ما بعد توقيع اتفاق أوسلو والذي سمح بموجبه للفلسطينيين إقامة "سلطة للإذاعة والتلفزيون" والتي سميت فيما بعد "هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (بطراوي، 2001).

فمنذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، وقعت الصحافة الفلسطينية أسيرة لقمع الاحتلال الإسرائيلي المتمثل في فرض قيود حديدية على حرية الرأي و التعبير، والتي تجلت في فرض الرقابة العسكرية الإسرائيلية على جميع الصحف الفلسطينية التي كانت تصدر في القدس، حيث لم تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي إصدار الصحف و المجلات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولم تقف إسرائيل عند هذا الحد، بل ذهبت الى منع توزيع بعض هذه الصحف والمجلات في مدن الضفة

الغربية وقطاع غزة، وكانت تقوم باعتقال من توجد بحوزتهم هذه المطبوعات. وبالطبع منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة محطة إذاعية أو تلفزيونية فلسطينية داخل الأراضي المحتلة، وكان الفلسطينيون يستقون أخبارهم من إذاعات الدول العربية المجاورة، والإذاعة الإسرائيلية التي تبث برامج باللغة العربية. إضافة الى ان سكان بعض المناطق استطاعوا التقاط موجات إذاعة الثورة الفلسطينية. اما تلفزيونياً، فقد كان الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة يشاهدون البث التلفزيوني من الدول العربية المجاورة إضافة الى بث التلفزيون الإسرائيلي والذي يبث برنامجاً يومياً لمدة ساعة باللغة العربية يتخلله نشرة أخبار مدتها نصف ساعة. فالفلسطينيون "في الضفة الغربية وقطاع غزة كان باستطاعتهم مشاهدة التلفزيون الأردني بقناتيه الأولى والثانية، كما كان بإمكان سكان قطاع غزة مشاهدة التلفزيون المصري، و بعض سكان شمال الضفة الغربية ووسطها التقطوا بث التلفزيون السوري (بدوان، 2016). بعد توقيع اتفاق أوسلو، وإقامة السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 ، تطور وضع الاعلام في فلسطين تطوراً ملحوظاً، ولم يقتصر هذا التطور على الصحافة المكتوبة فحسب، بل في مجالي المرئي والمسموع على حد سواء. فقد "أصدرت وزارة الإعلام في فلسطين، ومنذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، أكثر من 122 ترخيصاً (80 لمجلات و 42 لصحف) صدرت لأفراد وأحزاب ومؤسسات غير حكومية أخرى لإصدار صحف يومية او مجلات أسبوعية او شهرية او ربع سنوية" (البطراوي، 2001).

ويوجد الان في فلسطين 31 محطة تلفزة محلية خاصة إضافة الى تلفزيون فلسطين الحكومي وقناة فلسطين الفضائية. كذلك يوجد 21 إذاعة محلية خاصة تبث برامجها على موجات FM إضافة الى إذاعة "صوت فلسطين".

على الرغم من صدور هذا العدد الكبير من التراخيص للمجلات والصحف، إلا أن بعضها قد توقف عن الصدور، والبعض الآخر يصدر بشكل غير منتظم. والمنتظم منها فيصدر إما يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً فهناك "ثلاث صحف يومية هي "القدس"، "الأيام" و"الحياة الجديدة"، وثلاث صحف أسبوعية كلها ناطقة باسم أحزاب فلسطينية، وسبع مجلات فلسطينية شهرية (ترفيهية، سياسية موالية للمعارضة أو موالية للحكومة) وأربع ملاحق متخصصة توزع شهرياً أو نصف شهرياً - غالباً مع صحيفة "الأيام" - لكنها مستقلة عنها من حيث التحرير والتمويل من ضمنها ملحق متخصص في شؤون المرأة الفلسطينية هو ملحق "صوت النساء" (عبد الحميد، 2004).

### 2.1.3 إعلام الأطفال الفلسطيني

يستقي الإعلام أهميته من كونه يؤثر ويتأثر بالنظام الاجتماعي، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازداد تأثيرها، ولهذا لا بد من معرفة الجمهور وتركيبه الاجتماعي ومعرفة عميقة، ليتسنى وضع المادة الإعلامية المناسبة، ومع تطور العلوم وتقدم التكنولوجيا تطور فن الإعلام وتقدمت وسائله وتعددت أساليبه وأصبح هذا الفن أساسياً لا غنى عنه، فهو سلاح ذو حدين إن حسنت قيادته واستثماره حسن تحقيق الأهداف، وإن اختل ميزان القيادة الإعلامية واهتزت قواعده عاد بالضرر على أهله. (الاعا، 2010، ص2).

وعليه فإن الإعلام له أهمية في كافة مناحي الحياة وفي كافة المجتمعات إلا أن إعلام الأطفال الفلسطيني له أهميته الخاصة التي تكونت نتيجة ظروف مختلفة يعيشها الطفل الفلسطيني داخل مجتمعه وهذا يعود لعدة أسباب أهمها: (ابو حشيش، 2006)

1- خصوصية فلسطين التي تعيش في أجواء الإحتلال الصهيوني منذ أكثر من نصف قرن، مما انعكس بالسلب على مختلف شرائح المجتمع بما فيها الطفل الذي تأثر سلبا في حريته، وتربيته، وتعليمه، ونشأته وكل مناحي الحياة .

2- انتشار الصحوة الإسلامية في فلسطين في العقود الثلاثة الأخيرة، حيث ألفت بظلالها الإيجابية على فكرة تكوين وعاطفة وسلوك الطفل الفلسطيني.

3- كثرة مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني التي تحاول نشر فلسفة حقوق الطفل في المجتمع الفلسطيني وفق القوانين والأعراف الدولية وذلك كمظهر من مظاهر الديمقراطية والحياة المدنية التي تطالب فيها الجهات الممولة لهذه المؤسسات.

3- المعلومات البحثية والإحصائية التي تفيد أن المجتمع الفلسطيني يتسم بالشبابية، وأنه مجتمع فتي حيث تمثل الفئة العمرية الخاصة بالطفولة حسب التعريفات الدولية القانونية حوالي نصف السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

4- أن المجتمع الفلسطيني زاخر بوسائل الإعلام المختلفة في عدد كبير من البيوت، وأن جزء كبيرا من الأطفال الفلسطينيين يتعرضون لوسائل الإعلام المتباينة، ويعتمدون عليها في تحصيل معارفهم ، وقضاء أوقات فراغهم.

ورغم ذلك إلا أن واقع اهتمام هذه الوسائل بالأطفال غير كافٍ، ولا يتواءم مع أهمية هذه الشريحة، ويمكن تحديد ملامح واقع إعلام الأطفال في فلسطين من خلال الاطلاع على تفاصيل المجالات المختلفة للإعلام الأطفال .

### 3.1.3 موقف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من برامج الأطفال

تحرص المؤسسات الإعلامية عادة على وضع خطط واستراتيجيات تحاول من خلالها ان تسيير عمل المؤسسة وتكون طريق لتكامل عليه نهجها وتطبيق أهدافها العامة ، لذلك من الضروري ان يكون في تلك المؤسسة خطط واستراتيجيات تقارب بين الأهداف والتوجهات العامة للمؤسسة وبين الدوائر المتخصصة داخلها ، لذلك لا بد من التوقف عند الاستراتيجية الخاصة ببرامج الأطفال في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني كونها مؤسسة رسمية تعكس التوجهات الوطنية العامة لكافة المؤسسات الإعلامية الأخرى، وقد تبين وجود دائرة برامج أطفال في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ولها أهدافها وتوجهاتها التي وضعت منذ تأسيس الهيئة وهناك عدة أهداف تحاول تطبيقها من خلال الخطة العامة لها وهي: (سكر، 2016)

1- وضع مساحة خاصة من برامجها عبر بثها الاذاعي والتلفزيوني للأطفال ضمن استراتيجية واضحة تستهدف تنشئة الأطفال الفلسطينيين تربويا وسياسيا واخلاقيا، مع مراعاة الوضع الخاص الذي يعيشه الأطفال في فلسطين.

2-تحاول الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون كمؤسسة إعلامية رسمية تعميق الهوية الوطنية لدى الأطفال، اذ ان الأطفال بناء المستقبل.

3-تقديم برامج أطفال ذات مضمون هادف تربويا ووطنيا من اجل تنشئة جيل جديد قادر على بناء دولة في المستقبل.

4-إيجاد مساحة خاصة للأطفال من اجل التعبير عن ذاتهم بحرية ومناقشة كافة المواضيع التي تخصهم.

5-توفير مساحة إعلامية ترفيهية خاصة بالأطفال من اجل الاهتمام بمواهبهم واهتماماتهم.

6-تعزيز الروح الوطنية لدى الأطفال من خلال زرع حب الوطن في نفوسهم وعقولهم

7-تنشئة جيل مثقف قادر على ادراك ما يجري حوله والتميز بين الجيد والسيء

8-ضرورة توعية الأطفال بكامل حقوقهم والمطالبة بها (دائرة برامج الأطفال، تلفزيون فلسطين، 2016).

وقد تبين بعد متابعة الخطة الاستراتيجية لهيئة اذاعة وتلفزيون فلسطين لعام 2016 ان الأهداف التي يسعى لتحقيقها الاداريون في هيئة الاذاعة والتلفزيون تطبق بنسبة عالية وضمن المرفقات للخطة فان معظم ما تم ذكره قد تم تنفيذه رسميا وما تبقى من الخطة دون تنفيذ سينتج في نهاية العام، وهذا يؤكد اهتمام الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بفئة الأطفال.

حيث قررت ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون ضمن خطتها السنوية، وفي خطة عام 2016 تخصيص فترة يومية للأطفال والاستمرار في عرض المواد الكرتونية يوميا الساعة الثالثة والنصف عصرا ولمدة نصف ساعة، كما وقامت بعرض البرامج المحلية اصديقاء والفرحان وشارع سمس وبرنامج حكي صغار، والاستمرار بالبرنامج الرئيسي للأطفال في تلفزيون فلسطين بيت بيوت كما قاموا بتسجيل مجموعة من اغاني الاطفال، والعمل على انتاج دراما للأطفال نهاية عام 2016 وكذلك الحال في اذاعة صوت فلسطين حيث يستمر برنامج براعم المستقبل وبرنامج بكره احلى اضافة الى اثناء المكتبة الموسيقية باغاني الاطفال المنوعة (خطة برامج الاطفال، 2016).

## 2.3 واقع إعلام الأطفال في فلسطين

يستعرض هذا الجزء من الدراسة تحليلاً لواقع اعلام الاطفال الفلسطيني في وسائل الاعلام الفلسطينية وذلك كما يلي:

### 1.2.3 تلفزيون فلسطين :

اهتم تلفزيون فلسطين منذ تأسيسه بفئة الأطفال حيث خصص فترة يومية لتقديم كرتون الأطفال ولمدة ثلاثين دقيقة، والمواد الكرتونية التي تبث عبر شاشة تلفزيون فلسطين هي مستوردة أي ليست من إنتاج فلسطيني، وقليل منها ما يكون عربياً نظراً لقلّة إنتاج الإعلام العربي للمواد الكرتونية، إلا أن تلفزيون فلسطين يقدم على فترات متواصلة عبر شاشته برامج تعليمية وتربوية وترفيهية من إنتاج فلسطيني إضافة للبرنامج الاسبوعي الذي يبث عبر شاشة تلفزيون فلسطين منذ عام 2007 وهو برنامج بيت بيوت البرنامج الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات التعليمية والتربوية والترفيهية ويهتم البرنامج بالقيم الاخلاقية والوطنية والتربوية والتعليمية ، ويعرض مرة اسبوعيا ولمدة ساعة (سكر، 2016).

ويقوم التلفزيون الفلسطيني بشراء برامج محلية خاصة بالأطفال أهمها برنامج فرحان والاصدقاء الذي تم بثه في عام 2016 والذي يتضمن مجموعة فقرات تقدمها الدمى المتحركة والأطفال، ويهدف الى نشر القيم الاخلاقية والوطنية والتربوية لدى الطفل ومدة البرنامج ثلاثون دقيقة، وبرنامج شارع سمس الذي يتم عرضه عبر التلفزيون الفلسطيني منذ عام 2007 وهو نسخة فلسطينية من السلسلة العالمية التي تقدم في كافة الدول العربية بإشراف وإنتاج امريكي ، وأيضاً ويعتمد على استخدام الدمى المتحركة لنشر القيم التربوية لدى الطفل ، وإيجاد مساحة من الترفيه لديهم، ومدته ثلاثون دقيقة، وبرنامج كتاكيت والذي تم عرضه عام 2010 ويتضمن فقرات مختلفة تهتم في تنمية مهارات الطفل في الطبخ

واللعب والمعرفة ومدة البرنامج ثلاثون دقيقة، و برنامج ستار كيدز الذي قدم عام 2009 والذي يهتم باظهار مواهب الأطفال الغنائية والموسيقية ومدة البرنامج ستون دقيقة (سكر، 2016).

### 2.2.3 فضاءية معا

تنتج فضاءية معا وبالتعاون مع مؤسسة انقاذ الطفل برنامج الأطفال (طفولتي ملكي) ويركز البرنامج على التعريف بحقوق الطفل والقوانين السارية في فلسطين ذات العلاقة والإتفاقيات والمعاهدات الدولية خاصة اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989. كما يناقش البرنامج الخدمات المقدمة للأطفال ومدى كفايتها كما ونوعا، وتأخذ حلقات البرنامج الطابع الحوارى مع المسؤولين وصناع القرار إضافة للأطفال والمؤسسات العاملة معهم (فرج، 2016).

كما تنفذ شبكة معا حملة مستمرة للتوعية والتثقيف بحقوق الطفل تستهدف المجتمع والأسرة والأطفال انفسهم، حيث ركزت الحملة حتى الان على حماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي، والعنف، والحماية من مخلفات الحروب، والعنف المدرسي والتتمر، والحماية في اوقات الحرب، وموضوعات أخرى.

ويجري انتاج برنامج جديد للأطفال بالتعاون ما بين معا ومؤسسة انقاذ الطفل وبمشاركة مسرح الحارة ومجموعة من الأطفال، بحيث يناقش البرنامج حقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال انفسهم من خلال دراما تلفزيونية تتناول قضية تخص الأطفال في كل حلقة (فرج، 2016).

وتمتد الفترة المخصصة للأطفال على شاشة فضاءية معا يوميا من بين الساعة 3 ولغايا 4 عصرا ويبث خلالها مجموعة افلام كرتونية ترفيهية للأطفال وجميعها انتاج غير محلي. ويبلغ نسبة ما تبثه معا للأطفال، 10% من وقت الشاشة يخصص للأطفال تقريبا ما بين افلام الكرتون وسبوتات توعوية

وحلقات برامج الأطفال التي تنتج في معا، وغالبا ما يتم اشراك الأطفال بتلك البرامج والتحدث انطلاقا من مبدأ الحق (فرج، 2016).

### 3.2.3 فضائية الكتاب

تعد قناة الكتاب ذات توجه دينيا وتبث من قطاع غزة وهي قناة متنوعة في حيث تستهدف كافة شرائح المجتمع، هناك مساحة مخصصة لبرامج الأطفال كون القناة معنية بهذه الشريحة ولاسيما أن القناة تهتم بالجانب التربوي والتعليمي حيث يمثل الأطفال فئة مستهدفة في هذا الجانب، تنتج القناة برنامج رئيسي مدته ساعتين بشكل أسبوعي إضافة للعديد من الفقرات الأخرى التي يتم دمجها في البرامج العامة، كعدسة الكتاب إضافة للأخبار والتغطيات للفعاليات والأنشطة التي تستهدف شريحة الأطفال داخل قطاع غزة.

معظم البرامج والمواد التلفزيونية التي تبثها قناة الكتاب هي من الإنتاج المحلي سواء كانت من كليات وفواصل واسكتشات وغيرها، مع استخدام طفيف جداً لبعض الأعمال الخارجية (حمودة ، 2016) وتسعى القناة لزرع القيم التالية من خلال برامجها:

-القيم الدينية والإسلامية الأصيلة.

-القيم الوطنية من حب فلسطين والقضية والانتماء إليها.

-القيم الأخلاقية الحميدة.

-القيم التربوية والسلوكية المنضبطة.

-القيم العلمية والأكاديمية.

وهناك تفاعل كبير مع كل البرامج والمواد التلفزيونية التي تخص الأطفال على شاشة القناة خاصة وأن البرامج تبث بشكل مباشر وهناك اتصالات كبيرة ومشاركات من الضيوف والجمهور، ورسائل متعددة ومساهمات من المؤسسات التي تعنى بالطفولة ومن أولياء الأمور أنفسهم (حموده، 2016).

### 4.2.3 الإذاعة.

#### 1.4.2.3 إذاعة صوت فلسطين

تعتبر إذاعة صوت فلسطين الإذاعة الرسمية، و تعنى من خلال برامجها بكافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتحرص على توفير مساحة خاصة للأطفال من خلال عدة برامج اسبوعية، ويقارب عدد البرامج التي ينتجها صوت فلسطين خمسة برامج اسبوعية تتفاوت مدة كل برنامج عن الآخر حسب المواضيع وحسب الفئة المستهدفة، حيث تقدم برنامج ارشادي للأطفال بعنوان بكره احلى يناقش سلوكيات تربية مختلفة للطفل، كما يقدم برنامج الحكواتي بشكل اسبوعي لمدة خمسة عشرة دقيقة ويعرض الحكايات المختلفة للأطفال وبرنامج براعم المستقبل، وهو برنامج اسبوعي مدته بين عشرين وثلاثين دقيقة يصل الى الأطفال في مدارسهم المراكز التي تعنى بهم ، وبرنامج جنة الصغار الذي دام أكثر من عشرين عاما وهو برنامج تفاعلي مباشر يهتم بمناقشة الأطفال بالمواضيع التربوية والاخلاقية والوطنية ويبث مرة اسبوعيا لمدة ساعة على الهواء مباشرة ، وتعد إذاعة صوت فلسطين أكثر الإذاعات اهتماما ببرامج الأطفال ، كما يقدم البرامج إعلاميين متخصصين في مجال الأطفال (الهشلمون، 2016).

### 2.4.2.3 اذاعة راية اف ام

تعتبر من الإذاعات المحلية الفلسطينية المنوعة والناشطة في طرح ومعالجة القضايا المختلفة ، لذلك فهي تستهدف شريحة الأطفال كاحدى فئات المجتمع المهمة من خلال برامجها، تقدم راية اف ام بشكل دائم برنامج أطفال اسبوعي باسم نص نصيص ويحتوي على جانب من المسابقات التفاعلية وجانب اخر من تقديم النصائح والارشادات للأطفال ويحاول برنامج نص نصيص الذي يبث اسبوعيا ولمدة ساعة التركيز على القيم الانسانية والاخلاقية والدينية والوطنية، ولا يشكل البرنامج أي عبء مادي بالنسبة للاذاعة كونه يقدم مرة واحدة في الاسبوع الا ان المشكلة تكمن في إيجاد المتخصصين في إعلام الأطفال مما دعا الاذاعة الى الاعتماد على ممثل تخصص مع الوقت في مجال برامج الأطفال الاذاعية، وكما تقوم اذاعة راية بتقديم حكايات قبل النوم للأطفال لمدة عشر دقائق يوميا يستهدف الفئة الثانية من الأطفال من عمر 3-5 سنوات، وبالتالي تعتبر راية اف ام من الإذاعات التي تخصص مساحة خاصة للأطفال يمكن ان لا تصل الى 1% يوميا من نسبة البث اليومي (زماعة، 2016).

### 3.4.2.3 اذاعة اجيال واذاعة انغام:

تعتبران من اقدم الإذاعات المحلية في فلسطين وأكثرهما انتشارا، الا ان برامج الأطفال فيهما تعتمد على وجود دعم مالي من الشركات التي تقدم المال او الهدايا والجوائز مقابل الاعلانات، وبالتالي فهي ترتبط بشكل مباشر بالتسويق للبرامج وهذا ما يؤدي الى غياب برامج الأطفال في الاذاعة لفترات طويلة وان توفرت تكون قصيرة المدى اسبوعية ولمدة ساعة ولا تتعدى دورة برامجية واحدة يمكن ان لا تتكرر (رجوب محمد، 2016).

### 4.4.2.3 اذاعة نسا اف ام

تأسست للاطلاع على كافة القضايا المتعلقة بالمرأة ومن وجهة نظرها، وتقدم اذاعة نسا برنامج أطفال اسبوعي لمدة نصف ساعة يركز على اظهار مواهب الأطفال ومناقشة اهتماماتهم وهواياتهم الفنية والادبية والموسيقية (حمدان، 2016).

### 5.2.3 الصحف والمجلات

#### 1.5.2.3 صحيفة الحياة

حرصت "الحياة الجديدة" منذ صدورها عام 1995 على الاهتمام بالشأن المحلي، وعملت على تخصيص صفحات متخصصة سواء للمرأة أو الطفل أو الجامعات، الا ان هذه الصفحات غير دائمة، حيث تلغى لفترة ومن ثم تعود.

تخصص الحياة الجديدة مساحة للطفل، حيث خصصت في السابق صفحة اسبوعية " كل يوم أحد"، اما حاليا تنشر مواد خاصة بالطفل في ملحق "استراحة الحياة" الذي يصدر صباح كل ثلاثاء.

اما تناول اليومى للموضوعات الخاصة بالطفل فهي اخبارية وعبارة عن تغطية النشاطات او الموضوعات المتعلقة بالأطفال وفي احيان "قد تكون كثيرة" فان العدد اليومى يكون خاليا من مواد مخصصة للأطفال.

كما ان نسبة قد تكون كبيرة من الأخبار والتقارير التي تنشر في الصحيفة أو ملاحقها تكون عبارة عن ارشادات للوالدين بشأن كيفية التعامل مع الأطفال من حيث التربية والعناد والمرض...، والألعاب التي يفضل شراؤها حسب اعمارهم وان كانت النسبة الاكبر من هذه المواد منقولة عن صحف ومجلات عربية. من جهة أخرى فان مشاركة الأطفال في كتابة المواد في الصحيفة قليلة جدا ، ومقتصرة على كتابة الخواطر أو القصائد.

وفي هذا المجال يرى الصحفي بشار برماوي ان الإعلام الرسمي المكتوب لم ينجح كثيرا في المساهمة بالتنشئة الوطنية عند الأطفال حيث لم تخصص زوايا يتولى الأطفال كتابتها او زوايا تشتمل على موضوعات لها علاقة بالثقافة الوطنية (برماوي، 2016).

وترى الباحثة ان الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث القدس والايام والحياة تلتقيا ضعف الحيز المخصص للأطفال وقضاياهم وما زالت الصحف اليومية تقدم مساحة الأطفال بشكل غير منتظم وعشوائي ولا تعتمد على اسس علمية او مهنية تقوم على التخصص وكما ان هناك فرق بين مادة تقدم للأطفال وهي التي تستهدف الأطفال بشكل مباشر وبين مادة تقدم عن الأطفال كالتى توجه للاهل والاختصاصيين في مجال الأطفال والعامه من القراء.

### 2.5.2.3 مجلة الزيزفونة

مجلة شهرية تهدف الى توعية وتنقيف الأطفال، تعتمد بشكل أساسي على مساهمات الأطفال برسوماتهم وابداعاتهم الادبية حيث توزع على المدارس في كافة انحاء الوطن، يساهم في مشاركات المجلة كتاب فلسطينيين مثل محمود شقير وخالد جبور، وتعمل الزيزفونة بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية على تشجيع الأطفال على القراءة من خلال النشاطات المختلفة، تعد الزيزفونة المجلة الفلسطينية الوحيدة المتخصصة للأطفال والتي تعتمد على مساهمات الأطفال الفلسطينية، وتصدر المجلة نسختين شهريا نسخة للأطفال تحت عمر تسع سنوات ونسخة للأطفال من عمر عشر سنوات حتى سبعة عشر عاما وكلا النسختين تعتمدان على مشاركة الأطفال ولكن تحت اشراف ادباء ومتخصصين في مجال إعلام وادب الأطفال (سمحان، 2016).

### 3.3 التحديات والمعوقات التي تواجه إعلام الأطفال في فلسطين

بعد تناول الدراسة للدور الذي يجب ان يقوم به إعلام الأطفال في فلسطين والاسباب التي تؤكد أهميته في الحالة الفلسطينية وواقع إعلام الأطفال في فلسطين من خلال بعض النماذج الإعلامية الفلسطينية المرئية والمسموعة والمكتوبة يمكن الاشارة الى مجموعة من التحديات والمعوقات التي تواجه إعلام الأطفال في فلسطين (فرج، 2016) (سكر، 2016).

1- يعاني إعلام الأطفال الفلسطيني من قلة الانتاج المحلي وهذا ما يعاينيه بشكل عام إعلام الأطفال العربي.

2- هناك نقص واضح في وجود متخصصين في مجال إعلام الأطفال في فلسطين.

3- هناك عدم تفريق من قبل بعض ادارات المؤسسات الإعلامية في التمييز ما بين الإعلام الذي يقدم من اجل الأطفال وبين ما يقدم عن الأطفال والذي يكون موجه بشكل مباشر للاهل والمتخصصين التربويين.

4- هناك اعتماد واضح من قبل مؤسسات الإعلام المرئي على إعلام الأطفال الوافد دون ملائمة مع المجتمع المستورد للمادة.

5- تعاني معظم الإذاعات الفلسطينية من ضعف الوعي بأهمية برامج الأطفال لذلك تكون البرامج المقدمة للأطفال على شكل مسابقات ويرتبط وجودها بوجود دعم مالي.

6- ضعف ادراك المؤسسات الإعلامية ان إعلام الأطفال يجب ان يوجه للأطفال بفئاته الثلاث (صغير، متوسط، كبير) وكل فئة لها اهتماماتها واحتياجاتها الخاصة.

7- ضعف اهتمام الكثير من القائمين على برامج الأطفال في الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة على المضمون الذي يقدم في برامج الأطفال.

8- هناك تفاوت واضح بين اهتمام المؤسسات الإعلامية الفلسطينية الرسمية ببرامج الأطفال وبين المؤسسات الإعلامية الخاصة حيث، تتفوق المؤسسات الرسمية في اهتمامها بإعلام الأطفال وبالنتيجة هناك قصور واضح بالشكل العام.

9- يحتاج إعلام الأطفال المتلفز الى امكانيات مادية ضخمة نظرا لاعتمادة على عملية الاقناع بالصورة فبالتالي تلجأ المؤسسات الإعلامية الى تقليص حجم انتاج الاعمال الإعلامية الخاصة بالأطفال نظرا لتكلفتها العالية.

10- يواجه إعلام الأطفال الذي يعنى بالتنشئة الوطنية ضغوطات وهجوم من الحكومة الإسرائيلية من خلال الوسائل الإعلامية الإسرائيلية المختلفة ويتهم بالتحريض.

## الفصل الرابع

### اعلام الاطفال الفلسطيني وعملية التنشئة السياسية

#### 1.4 مقدمة:

تشير كافة الدلائل والبراهين على الأهمية البالغة والمكانة الكبيرة التي يحتلها النشاط الإعلامي في حياة الطفل، لا سيما بعد أن أصبح هذا النشاط جزءاً رئيساً من الحياة اليومية له، فلم يعد الطفل المعاصر يستطيع الحياة دون أن يتعامل مع وسائل الاتصال التي تحيط به، وتفرض نفسها عليه، بصورة أو بأخرى، ان العناية والاهتمام بوسائل الإعلام ضرورة لا بد منها، لمساعدة هذا الجيل الصاعد على تنمية قدراته، وصقل ابداعاته، وتبني ميوله ورغباته، والعمل على تعزيز مواهبه، ليكون بذلك انسان المستقبل المشرق بالامل والتفاؤل، المعد الاعداد الجيد لحياة سيكون عضوا فاعلا فيها وقد مكنت ثورة الاتصال المعاصرة لهذه الوسائل من الوصول إلى ملايين الأطفال في نفس اللحظة، وغدت الدنيا كلها في متناول أبصارهم وأسماعهم، ولم يعد الإعلام يقتصر على شريحة عمرية معينة، أو فئة خاصة منهم، أو ينحو إلى تقديم معلومات تخص طائفة دون أخرى، ولكنه أصبح قادراً على التوجه إلى كافة الأعمار، وجميع المستويات أينما كانوا وحيثما يكونون.

ونظرا لانتشار هذه الوسائل وسهولة وصولها السريع في البيوت ورياض الأطفال والمدارس، فإنها دخلت في اطار الوسائل التعليمية التي تساعد في تعزيز المناهج الدراسية، بالإضافة الى وظائفها في التنقيف الاخباري والفكري والاجتماعي، والعلمي والديني. لذلك كله اخذت تساهم في تنشئة الطفل وتنقيفه، واكسابه المهارات اللغوية من قراءة وكتابه، وتعمل على توجيهه، وارشاده سلوكيا واجتماعيا (ابو معال، 2006، ص11).

## 2.4 المضامين السياسية والوطنية في إعلام الأطفال وتأثيرها على التنشئة السياسية

### 1.2.4 القيم والمفاهيم :

يرجع اهتمام علماء النفس وعنايتهم بدراسة القيم الى الثلاثينات من القرن العشرين وعلى الرغم من ذلك فان مفهوم القيم لا زال يكتنفه الغموض، والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى ، مما جعل (توفلر، 1969) يصف القيم بالطفل غير السعيد الذي يعاني بؤس وشقاء عدم علمنا به، وفي تقييمه للدراسات التي اهتمت بالقيم يذكر روكيتش منذ حوالي ربع قرن- ان العلماء الاجتماعيين ذوي التوجه الامبريقي اولوا- خلال فترة طويلة من الزمن - اهتماما كبيرا بنظرية وقياس الاتجاهات أكثر من القيم وطبقا لروكيتش، فان هذا الاهتمام بدراسة الاتجاهات لا ينبع من قناعة الباحثين فان اتجاهات الفرد تحدد سلوكه أكثر من القيم، بل ان ما حدث هو نمو سريع لوسائل قياس الاتجاهات، والعلاقة بينهما وهذا التأكيد المبالغ فيه على الاتجاهات قد روج للنظرة الشائعة التي حازت على قبول واسع بان القيم صعبة التعريف والقياس رغم انها تلعب دورا أكثر مركزية وأكثر دينامية من الاتجاهات داخل النظام المعرفي- الوجداني للفرد (هلال، 2015، ص32).

ومن المرجح ان نقص الاهتمام بدراسة القيم في مقابل الاتجاهات قد انعكس على تحديد مفهوم القيمة ودراسة - في علم النفس الاجتماعي - فنجد من يتناول القيمة من منظور الاهتمام ، او كمرادف للاتجاه او الحاجة او الدافع، مما يستوجب القاء الضوء ولو بصورة موجزة على تلك المفاهيم وصولا الى بلورة مفهوم القيمة (هلال ،2015،ص35).

#### 2.2.4 القيم التي تعتمدها الدراسة للتنشئة السياسية

ترى الباحثة ان القيم التي ستركز عليها من خلال تحليل المضمون للبرامج التلفزيونية والاذاعية ومجلة الأطفال يجب ان تراعي طبيعة محاكاة الوسيلة الإعلامية للطفل الفلسطيني، كما يجب التركيز على خصوصية الوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وضرورة التعامل مع الجوانب ذات الأولوية بالنسبة للتنشئة السياسية للطفل الفلسطيني في ظل محاولات الاحتلال طمس الحقائق والاستيلاء على فلسطين بالكامل .

لذلك فإن القيم السياسية التي تناسب الفئة المستهدفة في هذه الدراسة وهي فئة الأطفال تحت سن الثامنة عشر والتي تتواءم مع طبيعة ظروف الطفل الفلسطيني والوسيلة الإعلامية التي تحاكي الطفل الفلسطيني وتنشئته سياسيا ووطنيا هي:

#### اولا: حقوق الطفل:

من الضروري ان يعرف الطفل الفلسطيني الحقوق التي تكفل له وجوده على هذه الحياة واهمها حقه في الحياة وحقه في المعرفة وحقه في العيش بالامان وهنا يبرز دور إعلام الأطفال من خلال تمرير هذه الحقوق الخاصة بحقوق الأطفال والإتفاقيات التي تتضمنها الحقوق العامة للانسان الفلسطيني.

وتعد قيمة المعرفة من حقوق الطفل ومن الضروري ان يعرف الطفل الفلسطيني عن وطنه وتاريخه وخاصة ان هناك من يحاول اخفاء الحقائق وتزويرها لذلك على الطفل الفلسطيني ان يعرف عن فلسطين التاريخية والمحتلة وخاصة ان هناك تقسيمات وجدت بفعل الاحتلال، ربما لم تكن واضحة ان لم يقدم الإعلام المعلومات الكاملة عن ما يجري وما جرى على هذه الارض، وهنا يظهر دور الإعلام في تقديم المعلومات اللازمة والتي من الضروري ان يعرفها الطفل الفلسطيني عن وطنه. والسؤال هنا ما الذي يعرفه الطفل عن الوطن وما الذي يقدمه الإعلام عن الوطن إضافة الى حقوقه الأساسية .

### ثانيا: المشاركة السياسية

وتوضح هذه القيمة مدى التزام الطفل وولائه للوطن وهذا يتضح من سلوكه الذي يظهر بدفاعه عن وطنه وأرضه من خلال حديثه وحفظه للاناشيد والاغاني الوطنية التي تؤكد انتماءه للوطن، وايضا امنياته بحرية أرضه وعودتها من قبضة الاحتلال والسعي ليكون شخص مميز ليعكس الصورة المشرفة عن وطنه ويساهم في تطويرها، يمكن ان نتوقف عند ثلاث قيم ثانوية تعكس المشاركة السياسية وهي: الانتماء وحرية التعبير والوحدة الوطنية، وتكمن مشاركة الطفل سياسيا من خلال التعبير عن رأيه في الشؤون السياسية المختلفة واهمها ما يشعر به اتجاه وطنه وموقفه من الوحدة الوطنية في ظل الظروف الفلسطينية الخاص.

### ثالثا: مقاومة الاحتلال

وتعد هذه القيمة مهمة لما تعكسه من قوة بداخل الأطفال الفلسطينيين تؤكد مدى ايمانهم بحقهم بأرضهم المسلوبة والعودة اليها وهو ما يتضح من خلال احلامهم التي يرسمونها بعودتهم للاراضي التي احتلت

عام 1948 والتمسك بها مؤمنين بان فلسطين ستتحرر حتما رغم قوة الاحتلال ورغم مضي وقت طويل على احتلالها ، يمكن ان يندرج ذلك من خلال مخيلته بحلم العودة او موقفه من المقاومة المسلحة او السلمية حسب تنشئته السياسية الاسرية وثانيا الإعلامية وتتفرع من قيمة مقاومة الاحتلال المقاومة المسلحة والمقاومة السلمية والمواقف من الثوابت الوطنية.

### 3.4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع برامج الأطفال مجتمع الدراسة والتي اذيعت خلال اشهر : سبتمبر واکتوبر نوفمبر لعام 2015 حيث انها الفترة التي بدأت بها الهبة الشعبية وايضا بداية دورة برامجية جديدة للاذاعة والتلفزيون.

اما عينة الدراسة فتتمثل في برنامج الأطفال التلفزيوني بيت بيوت الذي يبث على تلفزيون فلسطين وبرنامج براعم المستقبل الذي يبث عبر اذاعة صوت فلسطين، وملحق استراحة صحيفة الحياة الجديدة وقد تم حصرها في (10) حلقات من برنامج بيت بيوت (10) حلقات من برنامج براعم المستقبل، و (6) اعداد من استراحة صحيفة الحياة والتي صدرت في ذات الفترة

### 4.4 قياس الصدق والثبات:

تم عرض استمارة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والسياسة وذلك للفصل في ان الاداة تقيس ما اعدت لقياسه بالفعل، وقد تبين ان نسبة الاتفاق بين المحكمين على اداة الدراسة تحقق الهدف الذي اعدت من اجله.

#### 1.4.4 المضامين السياسية والوطنية من خلال تحليل البرامج واعداد الصحيفة

لقد تم استخراج المضامين السياسية والوطنية من النماذج الثلاثة من خلال عبارات تؤدي لنفس المعنى، فكان التركيز في البرنامجين بيت بيوت وبراعم المستقبل مع الأطفال على المحبة وقوة الارادة والحديث عن أهمية الوطن والاخلاص له من خلال الابداعات التي يمكن ان يتحلى بها الأطفال ويعكسون الصورة الاجمل عن فلسطين وتحدث الأطفال الموهوبين عن كيفية الحفاظ على التراث كنوع من الحفاظ على الوطن كما اهتم البرنامجين بمقاطعة البضائع الإسرائيلية وتشجيع المنتوجات الفلسطينية.

وزادت الاهتمام بالقيم السياسية أكثر في منتصف اكتوبر أي بعد الهبة الشعبية والتي اصبح البرنامجين هنا مخصصات للاهتمام بنفسية الأطفال من خلال زرع الامل في نفوسهم بعد الاحداث التي جرت في تلك الفترة إضافة الى التأكيد على حق العودة الذي كان واضحا في كافة حلقات البرنامجين منذ بدايتهما حتى النهاية .

وقد خصصت طيلة الفترات عناوين بارزة من اجل تنشئة الأطفال سياسيا ووطنيا كان اهمها أهمية الارض وكيفية الحفاظ على التراث وطرق خدمة الوطن ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والاهتمام بحقوق الأطفال من اجل الدفاع عنها وايضا خصصت حلقات للتعريف عن ما جرى في فلسطين وتوضيح كيفية انقسامها منذ النكبة إضافة الى التعريف بشخصية الرئيس الراحل ودوره في الثورة الفلسطينية الذي صادف ذكرى رحيله في نوفمبر، كما تم اعتماد أي معاني يمكن ان تشير الى نفس معنى القيم في صحيفة استراحة الحياة ونظرا لقلة المؤشرات في الاعداد التي تم تحليلها فقد تم استنتاج المعنى العام للمقالات والتي يمكن ان تشير بشكل غير مباشر الى نفس القيم.

## 2.4.4 أهداف ومضامين البرامج التي تشكل عينة الدراسة

### 1.2.4.4 برنامج بيت بيوت

يعتبر برنامج بيت بيوت البرنامج الرئيسي الذي يبيت على تلفزيون فلسطين منذ ما يزيد عشر سنوات، حيث يبيت أسبوعيا كل يوم جمعة الساعة الخامسة مساء ولمدة ساعة.

ويأتي برنامج بيت بيوت في إطار الخطة الإستراتيجية التي يطرحها تلفزيون فلسطين سنويا، وتحرص إدارة برامج الأطفال في خطتها السنوية على وجود البرنامج، لأهميته التربوية والترفيهية والوطنية للأطفال ومشاركاتهم، وخاصة انه يمثل جزءا مهما من المساحة الإعلامية المخصصة للأطفال إضافة إلى فترة الكرتون اليومية.

#### • أهداف برنامج

يهدف برنامج بيت بيوت الى توعية وتعليم الاطفال في المجالات المختلفة التي تخصهم، إضافة إلى توعية الأطفال وطنيا بالتعرف على المعالم والمواقع والقرى والمدن الفلسطينية، تعزيز أهمية التراث والمحافظة عليه لدى الأطفال، مع المحافظة على مساحة من التسلية والمتعة والترفيهية. ويخصص البرنامج أيضا فرصة للأطفال للتعبير عن رأيهم بمناقشة كل ما يخصهم من مواضيع تربوية ووطنية وتعليمية ، كما يسعى لإعداد مذيعين صغار قادرين على تقديم المعلومات التي تخصهم.

#### • مضمون البرنامج

يقوم البرنامج على استضافة الاطفال لمناقشة مواضيع تربوية ووطنية واجتماعية تخصهم، كما يستضيف الأطفال الموهوبين في المجالات المختلفة، حيث يتم طرح مجموعة من الفقرات التربوية والترفيهية والتعليمية في كل حلقة ويشارك الأطفال في تقديمها والتفاعل معها.

ومن هذه الفقرات : فقرة مطبخ بيت بيوت والتي من خلالها يحاول الاطفال الاعتماد على انفسهم بتحضير وجبة بسيطة وسريعة مع مراعاة شروط السلامة، كما يقدم البرنامج فقرة شمة هوى حيث تقوم دمية متحركة بزيارة القرى والمدن والمعالم الفلسطينية والتعرف عليها والتعريف بها، و يعرض البرنامج فقرة عالم التكنولوجيا والتي يقدمها طفل لا يتجاوز بالعمر عشر سنوات ومن خلالها يعرف الاطفال على معلومات تتعلق بالتكنولوجيا والاختراعات المختلفة، ويتضمن البرنامج فقرة بعنوان بصير وما بصير ومن خلالها يقوم مجموعة من الدمى بتمثيل السلوكيات الايجابية التي يجب ان يقوم بها الأطفال، ويقدم فقرة فكر ويقدمها طفل يتناول من خلالها الأدباء والشعراء الفلسطينيين والعرب والتعريف بالجوانب المشرقة في حياتهم ، ويقدم البرنامج فقرة حكاية ستي والتي من خلالها يتعرف الاطفال على حكايات شعبية فلسطينية ، اضافة الى مجموعة فقرات ترفيهية تعتمد على المسابقات والزيارات التعريفية للمدن والقرى الفلسطينية، وفترة شو بتتمنى والتي من خلالها يقوم البرنامج بتحقيق أمنيات الأطفال، وغيرها من الفقرات التي تعتمد على مشاركة الاطفال في تقديمها والتفاعل معها.

#### • تحليل مضمون البرنامج

قامت الباحثة بتحليل المضمون لبرنامج بيت بيوت بعد ان وضعت مجموعة من القيم الدالة على التنشئة السياسية، وذلك ضمن عشر حلقات من بالاعتماد على العبارات والأفكار لبيان مدى احتواء البرنامج على المضامين السياسية المعتمدة سواء بشكل مباشر او بالفكرة التي تؤدي الى نفس القيمة . ومن الأمثلة التي ذكرت في البرنامج وأكدت على المضامين والقيم الخاصة بالتنشئة السياسية في الحلقات التي تمت متابعتها ما يلي:

مثال: تقديم معلومات عن سور عكا كمعلم فلسطيني، وهنا تبرز قيمة حق المعرفة.

مثال: الإشارة إلى أهمية وحدة الشعب الفلسطيني وهنا تبرز قيمة الوحدة الوطنية.

مثال: الحديث عن حتمية عودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هجروا منها في عام 1948 مهما طال الانتظار، وهنا تبرز قيمة الثوابت الوطنية .

مثال: دعوة الأطفال للمحافظة على كافة اشكال التراث الفلسطيني وهنا تبرز قيمة الانتماء.

مثال: دعوة الأطفال للاهتمام بحياتهم والمحافظة عليها وتجنب كافة المخاطر لان الحياة حق اساسي ويجب ان ننعم بها بالشكل الطبيعي ونسعى لذلك، وهنا تبرز قيمتا حق الحياة وحق العيش بأمان.

مثال: طفل يغني للمقاومة المسلحة وبان الحرية سنأتي بالمقاومة المسلحة، وهنا تبرز قيمة المقاومة المسلحة.

مثال: دعوة الأطفال لمقاومة المحتل بالعلم والفكر وكافة أشكال الفنون، وهنا تبرز قيمة المقاومة السلمية.

مثال: نقاش مع الأطفال في المواضيع المختلفة عن الوطن وتعطي المساحة الكافية للطفل للتعبير عن ذاته، وهنا تبرز قيمة حرية التعبير.

ومن خلال متابعة عشر حلقات من البرنامج استخرجت الباحثة القيم الخاصة بالتنشئة السياسية من الأفكار التي طرحت، حيث تم استخراج تكرار كل قيمة خلال الفترة التي تم تحليل المضمون فيها كما تم قياسها بالنسب المئوية ومن ثم وضعها ضمن الترتيب كما يظهر لاحقا في الجزء المتعلق بالتحليل الكمي.

#### • انعكاس برنامج بيت بيوت على عملية التنشئة السياسية لدى الاطفال

من خلال اراء مجموعة من الاطفال المتابعين لبرنامج بيت بيوت، توصلت الدراسة لانعكاس وتأثير البرنامج بشكل مباشر بعد ان قابلت الباحثة الاطفال وسألتهم مجموعة من الأسئلة، وفيما يلي نماذج من الإجابات:

راشد سعادة : يقول انا عمري الآن 18 عاما، لقد شاركت في برنامج بيت بيوت منذ كنت صغيرا واهم ما تعلمته هو: أننا يجب أن نعرف كل شيء عن فلسطين كي نحميها ، كما قدمت فقرة بلدي انا ومن خلالها تعرفت على الكثير من المدن والقرى الفلسطينية، وتعلمت أنني بشهادتي وعلمي سادافع عن وطني، والان ادرس الاعلام وساحقق حلمي وادافع عن وطني بقلمتي.

مارون حلو: يقول أنا عمري 18 عاما، شاركت في برنامج بيت بيوت منذ كان عمري تسع سنوات ، لقد تعلمت في البرنامج انني يمكن ان اكون بطل اذا وصلت صوتي بعزفي وغنائي وموهبتي لكل العالم واستطعت أن أفنعمهم، وألان اعزف واغني باحتراف وسأبقى اغني لوطني، كما أنني حققت حلم الطفولة، بدراستي الطب.

طارق خضير: يقول أنا عمري 17 عاما، أتابع برنامج بيت بيوت منذ الطفولة ، لقد تعرفت على وطني ومعالم بلادي من خلال البرنامج ، واحب الامل الذي تزرعه المديعة بداخلنا بالعودة للاراضي الفلسطينية المحتلة ، وتعلمت ان هنالك اساليب مختلفة للمقاومة اهمها البقاء لاننا نستحق الحياة يجب أن نعيشها، وأيضا تمسكنا بالتراث والمحافظة عليه سواء الرقص الشعبي او الزبي الشعبي او المأكولات الشعبية ، لقد تعلمت كل ذلك واحترمه وكنت اقتنع به كثيرا وأنا صغيرا، ولكن أرى أن ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، الآن أنهيت الثانوية العامة وادرس العلوم السياسية ، وسأصبح محلل سياسي وسأدافع عن وطني بطريقتي.

#### 2.2.4.4 برنامج براعم المستقبل

يعتبر برنامج براعم المستقبل من اقدم برامج الاطفال التي تثبت على صوت فلسطين، حيث يبلغ عمر البرنامج 16 عاما وهو برنامج اسبوعي يبيت كل يوم جمعه الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

يعد برنامج براعم المستقبل من اساسيات بنود الخطط والاستراتيجيات التي يضعها صوت فلسطين سنويا، حيث استمر البرنامج طيلة السنوات الماضية دون توقف، إضافة إلى مجموعة من برامج الأطفال التي تنتج وتعرض عبر صوت فلسطين، منها ما هو ثابت منذ سنوات ومنها ما يتغير في كل عام. الا ان براعم المستقبل يبقى على اولويات الخطة الاستراتيجية للاذاعة نظرا لاهميته للطفل الفلسطيني.

#### • الهدف من البرنامج

ويهدف البرنامج الى توعية وتنقيف الأطفال تربويا ووطنيا، وإيجاد مساحة لمناقشة المواضيع التي تخصهم.

كما يهدف البرنامج لتطوير القدرات الذهنية عند الطفل من خلال مشاركته في تجاربه العلمية، إضافة إلى توفير مساحة من التسلية والترفيه للطفل الفلسطيني.

#### • مضمون البرنامج

يتضمن البرنامج مجموعة من الفقرات بعضها تقوم على تقديم المعلومات العامة، وأخرى على مشاركة الأهل في قضايا الأطفال، وبعضها تتعلق بتعريف الاطفال على القرى والمدن والمعالم الفلسطينية، كما يقدم البرنامج فقرات الحكايات الشعبية والتعريف بالتراث الفلسطيني والمواهب الفلسطينية، وقد تم استخراج القيم التي تم اعتمادها في تحليل المضمون من خلال الأفكار التي تضمنها البرنامج بعد متابعة عشر حلقات إذاعية مدة كل حلقة يتراوح بين 25-30 دقيقة.

ومن نماذج الأفكار التي تضمنها البرنامج وتؤكد على المضامين والقيم الخاصة بالتنشئة السياسية في الحلقات التي تمت متابعتها الأمثلة التالية.

مثال: الإشارة إلى أن حيفا وبافا هي مدن فلسطينية وهو ما يدل على قيمة المعرفة.

مثال: الإشارة إلى حتمية العودة للأراضي التي احتلت عام 1948 وهو ما يشير إلى قيمة الثوابت الوطنية .

مثال: نقول المديعة إننا ننهض بفلسطين وندافع عنها بالعلم والفكر وهنا تبرز قيمة المقاومة السلمية.

مثال: طفل يقدم قصيدة للوحدة الوطنية وهنا تبرز قيمة الوحدة الوطنية.

مثال: طفل يغني عن الوطن ويذكر التحرر بالسلاح وهنا تبرز قيمة المقاومة المسلحة.

مثال: المديعة تسأل الأطفال عن مواضيع مختلفة وتعطيهم المساحة الكافية للتعبير، وهنا تبرز قيمة حرية التعبير.

مثال: المديعة تتحدث عن أهمية دعم المنتوجات الوطنية وهنا تبرز قيمة الانتماء.

مثال: المديعة تؤكد للاطفال أهمية الحفاظ على الحياة لأنها حق طبيعي، وهنا تبرز قيمة حق الحياة.

مثال: المديعة تحذر الأطفال من المخاطر وما يهدد الحياة وهنا تبرز قيمة حق العيش بأمان.

#### • انعكاس برنامج براعم المستقبل على عملية التنشئة السياسية لدى الأطفال

من خلال اراء مجموعة من الاطفال المتابعين لبرنامج براعم المستقبل، توصلت الدراسة لمؤشرات على انعكاس وتأثير برنامج براعم المستقبل بعد أن قابلت الباحثة عدد من الأطفال وسألتهم مجموعة من الأسئلة وكانت نماذج الإجابات كالاتي:

محمد رائد: يقول انا عمري 15 سنة اتابع برنامج براعم المستقبل منذ ثلاثة سنوات من خلال مشاركة المدرسة في البرنامج ، وقد تعلمت انني استطيع ان اساعد وطني وادافع عنه من خلال عدة طرق مثل الاهتمام بدراستي ومستقبلي ، كما تعلمت انني يجب ان احافظ على وطني من خلال المحافظة على التراث ومعرفة كل شيء عن الوطن.

سارة محمود: تقول انا عمري 16 عاما واتابع برنامج براعم المستقبل منذ اربع سنوات وايضا اشارك في البرنامج من خلال مناقشة المواضيع التي تطرح واقدم القصائد احيانا ، لقد تعلمت في هذا البرنامج

اننا جميعنا يمكننا ان نخدم الوطن بالمحبة والتمسك به والمحافظة عليه وعلى الممتلكات العامة ،  
وتقدير جمال وروعة بلادنا ، كما يجب علينا ان نحافظ على حياتنا لانها حق اساسي .  
رامي اسعد: يقول انا عمري عشر سنوات واتابع البرنامج منذ سنة، لقد شاركت في البرنامج من خلال  
المدرسة، وفي المرة الاولى قدمت قصيدة للوطن وكنت سعيد بهذه المشاركة، اكثر ما احب وما اتعلم  
اننا سنعود للاراضي التي احتلت عام 1948 وهذا يسعدني لان والدي ايضا يقول لي نفس الحديث،  
وان حياتنا بالمخيم الان هي مؤقتة حتى العودة.

#### 3.2.4.4 استراحة الحياة

تعتبر استراحة الحياة الملحق الاسبوعي الذي يصدر في صحيفة الحياة الجديدة كل يوم ثلاثاء  
اسبوعيا وتهتم بالشؤون الاسرية عامة ومن بينها شؤون الاطفال،  
الا ان صحيفة الحياة ليس لها اهداف واضحة ضمن خطة واستراتيجيات تتعلق بمساحة خاصة  
للاطفال، لذلك بعد متابعة ستة اعداد من صحيفة الحياة لتحليل مضمون استراحة الحياة وجدت  
الباحثة معظم ما يقدم في استراحة الحياة مواضيع تتعلق بالام والجمال والموضة والاطفال الرضع،  
والصحة وهنا لا يمكن ان يطلق على هذا النوع من الاعلام اعلام اطفال او مساحة مخصصة  
للاطفال بل للاهل والمرأة، الا ان الباحثة وجدت مقال بين الاعداد الستة كتب فيها عن طفل موهوب  
بالرسم، بالامكان استخراج القيم المقصودة.

#### • المضامين والقيم التي تم استخراجها من الاعداد التي تم تحليل مضامينها

مثال: كتب التقرير عن طفل موهوب بالرسم وتم الاشادة بموهبته كنوع من المقاومة، وهنا اشارة الى  
قيمة المقاومة السلمية .

مثال : تحدثت الطفل عن موهبته وعن ذاته والمعوقات التي تواجهه، وهو ما يشير الى قيمة حرية التعبير .

مثال: تم التعريف بمكان إقامة الطفل والمعالم المحيطة، وهو ما يشير الى قيمة حق المعرفة .

مثال: ذكر التقرير أهمية المحافظة على الوطن، وهنا تبرز قيمة الانتماء.

مثال: تحدثت الطفل انه يستحق ان يعيش كباقي أطفال العالم حياة كريمة، وهنا يبرز حق الحياة

مثال: كما تحدثت الطفل انه بحاجة ان يعيش بامان في ظل الظروف الصعبة هذه، وهنا يبرز حق

العيش بامان

مثال: تمنى الطفل ان يعود الى ارضه التي ولد فيها أجداده وهي يافا، وهنا تبرز قيمة الثوابت الوطنية

ولم تظهر قيمتا الوحدة الوطنية وقيمة المقاومة السلمية.

وقامت الباحثة باستخراج مجموع تكرار القيم بالفكرة وقياسها بالنسب المئوية وترتيبها ضمن تكرار

ونسب القيم كاملة.

ولم تجد الباحثة أي ردود فعل من الاطفال لانه لا يوجد متابعة للصحيفة من الاطفال، اذ ان استراحة

صحيفة الحياة لا تقوم بمخاطبة الاطفال ولا تسعى لتفاعلهم واغلب ما يتم تناوله في استراحة الحياة

هي مواضيع تخص الام ، والصحة ، ولا تهدف لطرح مواضيع تخاطب الاطفال ، وترى الباحثة ان

مجموع القيم التي جاءت في استراحة صحيفة الحياة كان يجب ان تأتي في سياق تفاعلي للاطفال

وفي مساحة مخصصة لهم.

قامت الباحثة باعداد ثلاثة نماذج يحتوي كل نموذج على القيمة السياسية الرئيسية مع مجموعة قيم

ثانوية فرعية والتي تم اعتمادها في الدراسة لتحليل المضمون من خلال هذه القيم لبرنامج بيت بيت

وبرنامج براعم المستقبل واستراحة صحيفة الحياة حيث تم رصد تكرار هذه القيم في نماذج الدراسة

والنسب المئوية لكل منها ، تم مشاهدة 10 حلقات تلفزيونية من برنامج بيت بيوت والاستماع ل 10 حلقات اذاعية من برنامج براعم المستقبل ومتابعة ستة اعداد لاستراحة صحيفة الحياة وكانت النتيجة كما في الجداول التالية:

#### اولا: المجال الاول : حقوق الطفل

وهنا يتفرع عن قيمة حقوق الطفل ثلاثة قيم وهي : حق الحياة ، حق العيش بامان ، حق المعرفة.

#### جدول (1.4): قيمة حقوق الطفل

صحيفة الحياة			براعم المستقبل			بيت بيوت			المتغيرات
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	حقوق الطفل
2	8.33	1	2	29.41	20	2	30.56	55	حق الحياة
2	8.33	1	3	14.71	10	3	27.778	50	حق العيش بامان
1	83.33	10	1	55.88	38	1	41.667	75	حق المعرفة
	100	22		100	68		100	180	المجموع

المضامين السياسية لقيمة حقوق الطفل والتي تفرع منها القيم الثلاثة حق الحياة وحق العيش بامان وحق المعرفة وخلال المتابعة للنماذج الثلاثة يتضح ان قيمة الحق في الحياة تكررت في برنامج براعم المستقبل 20 مرة بنسبة 29.41 % من مجمل القيم المتعلقة بحقوق الطفل التي وردت في البرنامج وظهر ذلك من خلال تأكيد المذيع على أهمية الحياة كحق أساسي واصرار الأطفال على التمسك بحياتهم وهذه النسب والتكرارات عن متابعة عشرة حلقات ، اما قيمة حق العيش بامان فقد تكررت في برنامج براعم المستقبل 10 مرات بنسبة مئوية 14.71 % وقد ظهر ذلك من خلال مطالبة الأطفال العيش بامان كحق أساسي اما قيمة المعرفة فقد تكررت في نفس البرنامج 38 مرة أي بنسبة مئوية

55.88% وهي الاعلى ضمن قيمة حقوق الأطفال وقد ظهرت من خلال تقديم المذبةعة معلومات تاريخية عن فلسطين إضافة الى معلومات تتعلق بالمعالم الفلسطينية بمدن متعددة ومشاركة الأطفال في تقديم المعلومات .

اما برنامج بيت بيوت والذي يبيث عبر تلفزيون فلسطين فيبين الجدول الخاص بحقوق الطفل ان البرنامج ومن خلال متابعة عشر حلقات متتالية منه فقد اكد على ان قيمة حق الحياة حيث تكررت هذه القيمة في البرنامج 55 مرة بنسبة مئوية 30.56% من مجمل القيم المتعلقة بحقوق الطفل التي وردت في البرنامج وظهر ذلك من خلال تركيز المذبةعة على أهمية الحفاظ على الحياة والدفاع عنها كحق أساسي إضافة لمطالبة الأطفال بالتمتع بهذا الحق اسوة بأطفال العالم اما قيمة حق العيش بامان فقد تكررت في البرنامج 50 مرة بنسبة مئوية 27.778% وظهر ذلك من خلال مطالبة الأطفال العيش بامان كحق أساسي اما قيمة حق المعرفة فقد تكررت 75 مرة بنسبة مئوية 41.667% وقد ظهرت من خلال تقديم المذبةعة لمعلومات تاريخية عن فلسطين كاملة وخاصة التي احتلت عام 1948 وتعتبر هذه القيمة الاعلى تكرارا ونسبة في برنامج بيت بيوت ضمن قيم حقوق الأطفال.

اما استراحة صحيفة الحياة الجديدة ومن خلال المتابعة لثلاثة اعداد فقد اتضح ان الصحيفة تناولت قيمة حقوق الأطفال على النحو التالي: تكررت قيمة حق الحياة مرة واحدة بنسبة مئوية 8.33%، من مجمل القيم المتعلقة بحقوق الطفل التي ركزت عليها الصحيفة اما قيمة حق العيش بامان فقد تكررت مرة واحدة بنسبة مئوية 8.33 وتساوت بالمرتبة الثانية مع قيمة حق الحياة ، اما قيمة حق المعرفة فقد تكررت في صحيفة الحياة 10 مرات بنسبة مئوية 83.33% وقد ظهر ذلك من خلال المعلومات التي كتبت عن الطفل الموهوب ونبذة عن بلده وتعتبر قيمة حق المعرفة الاعلى بين القيم الثلاثة لحقوق الطفل، علما انها الاقل تكرارا بين النماذج الثلاثة بيت بيوت وبراعم المستقبل الا انها الاعلى نسبة مئوية لذلك يجب مراعاة ان النسب تحسب من مجموع تكرار القيم الثانوية لكل نموذج على حدا.

## المجال الثاني: المشاركة السياسية :

ويتفرع من قيمة المشاركة السياسية ثلاثة قيم فرعية وهي، الانتماء، حرية التعبير، الوحدة الوطنية. وقد

تم متابعتها في النماذج الثلاثة ذاتها وفي نفس الفترة حيث تبين كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (2.4) قيمة المشاركة السياسية

صحيفة الحياة			براعم المستقبل			بيت بيوت			المتغيرات
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	المشاركة السياسية
1	71.43	5	1	47.30	35	1	47.50	95	الانتماء
2	28.57	2	1	47.30	35	2	40	80	حرية التعبير
3	0	0	3	5.41	4	3	12.5	25	الوحدة الوطنية
	100	7		100	74		100	200	المجموع

المشاركة السياسية في برنامج براعم المستقبل والتي ركزت على الانتماء حيث جاءت في الترتيب الأول بعد ان تكررت 35 مرة وجاءت بنسبة 47.30% من مجمل القيم المتعلقة بالمشاركة السياسية التي وردت في البرنامج وظهرت من خلال تعبير الأطفال عن انتماءهم للوطن في البرنامج وايضا تقديمهم الاغاني والانشيد والقصائد الوطنية كما تساوت مع قيمة الانتماء قيمة حرية التعبير التي من خلالها استطاعوا التعبير عن ما بداخلهم حيث تكررت قيمة حرية التعبير 35 مرة وبنسبة مئوية 47.30 اما قيمة الوحدة الوطنية فكانت الاقل بين قيم المشاركة السياسية فتكررت 4 مرات بنسبة مئوية 5.41% وقد ظهر ذلك من خلال اراء بعض الضيوف الأطفال وتناولهم لقصائد تدعو للوحدة الوطنية.

اما في برنامج بيت بيوت ومن خلال متابعة الحلقات العشرة فقد تبين كما يظهر في الجدول (2.4) برنامج بيت بيوت ركز على قيمة المشاركة السياسية بالقيم الفرعية الثلاثة على النحو الاتي، تكررت

قيمة الانتماء في البرنامج 95 مرة بنسبة مئوية 47.50% من مجمل القيم المتعلقة بالمشاركة السياسية التي وردت في البرنامج حيث اظهر الأطفال انتماءهم للوطن من خلال الافكار التي طرحوها من اجل المحافظة على الوطن وتطويره إضافة الى القصائد والاغاني الوطنية، اما قيمة حرية التعبير فقد تكررت في البرنامج 80 مرة بنسبة مئوية 40% وجاءت في المرتبة الثانية بعد قيمة الانتماء من بين قيم المشاركة السياسية، اما قيمة الوحدة الوطنية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بين قيم المشاركة السياسية في برنامج بيت بيوت، وتكررت 25 مرة بنسبة مئوية 12.5% وظهرت من خلال مشاركات بعض الأطفال والمذيعات أحياناً والقصائد والاغاني الوطنية .

**اما صحيفة الحياة فقد تناولت قيم المشاركة السياسية على النحو التالي:**

ظهرت قيمة الانتماء في الترتيب الأول وتكررت 5 مرات بنسبة مئوية 43،71% وتليها في الترتيب الثاني قيمة حرية التعبير فقد تكررت مرتين بنسبة مئوية 57،28% وفي الترتيب الثالث قيمة الوحدة الوطنية حيث لم تتكرر نهائي والنسبة المئوية صفر .

المضامين السياسية لقيمة مقاومة الاحتلال كما جاءت في برنامج بيت بيوت وبرنامج براعم المستقبل واستراحة صحيفة الحياة من خلال التركيز على القيم الفرعية لقيمة مقاومة الاحتلال وهي: المقاومة السلمية والمقاومة المسلحة والثوابت الوطنية.

## المجال الثالث: مقاومة الاحتلال:

### جدول (3.4) مقاومة الاحتلال

صحيفة الحياة			براعم المستقبل			بيت بيوت			المتغيرات
ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	مقاومة الاحتلال
1	60	3	1	50	25	2	44.74	85	المقاومة السلمية
3	0	0	3	10	5	3	7.89	15	المقاومة المسلحة
2	40	2	2	40	20	1	47.37	90	الثوابت الوطنية
	100	5		100	30		100	190	المجموع

يتبين من خلال الجدول (3.4) ان برنامج براعم المستقبل تناول قيمة مقاومة الاحتلال من خلال التركيز على القيم الثلاث الفرعية ، فقد تناول قيمة المقاومة السلمية من خلال اصرار الأطفال على تحرير فلسطين والدفاع عنها من خلال مواهبهم ومستقبلهم وعلمهم وابداعهم الذي من شأنه ان يصل للعالم =، فقد تكررت قيمة المقاومة السلمية 25 مرة، وبنسبة مئوية 50% من مجمل قيمة مقاومة الاحتلال التي وردت في البرنامج حيث جاءت في الترتيب الأول بين القيم الفرعية لمقاومة الاحتلال اما في الترتيب الثاني فقد جاءت قيمة الثوابت الوطنية حيص تكررت 20 مرة بنسبة مئوية 40% وظهرت من خلال اصرار الأطفال المشاركين العودة للاراضي التي احتلت عام 1948 وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة المقاومة المسلحة والتي تكررت 5 مرات بنسبة مئوية 10% وظهر ذلك من خلال الاناشيد التي قدمها بعض الأطفال .

ويبين الجدول (3.4) ان برنامج بيت بيوت تناول القيم الفرعية لقيمة مقاومة الاحتلال على النحو التالي: تكررت قيمة المقاومة السلمية في البرنامج 85 مرة بنسبة مئوية 44.74 من مجمل قيمة مقاومة الاحتلال التي وردت في البرنامج، حيث جاءت بالمرتبة الثانية، اما قيمة المقاومة المسلحة فقد

تكررت 15 مرة بنسبة مئوية 7.89 % حيث جاءت بالترتيب الثالث، اما قيمة الثوابت الوطنية فقد جاءت في الترتيب الأول وتكررت 90 مرة بنسبة مئوية 47.37 . وظهر ذلك من خلال اصرار الأطفال على العودة لارضهم المحتلة .

ويوضح الجدول ان استراحة صحيفة الحياة تناولت القيم الفرعية لقيمة مقاومة الاحتلال على النحو التالي: تكررت قيمة المقاومة السلمية 3 مرات بنسبة مئوية 60% من مجمل قيمة مقاومة الاحتلال التي وردت في الصحيفة وجاءت بالمرتبة الأولى، اما قيمة المقاومة المسلحة فتكررت 0 مرة بنسبة مئوية 0 وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث تغطيتها لقيم المشاركة السياسية، وجاءت في المرتبة الثانية قيمة الثوابت الوطنية حيث تكررت مرتين بنسبة مئوية 40% .

من خلال الجداول اعلاه يتضح توفر القيم السياسية في برامج الأطفال في تلفزيون وصوت فلسطين بنسب عالية وهذا ما يؤكد تكرار القيم في البرامج وتتفاوت هذه النسب بين الاذاعة والتلفزيون وصحيفة الحياة حيث تأتي بالترتيب الأول حسب تكرار القيم المختلفة برنامج بيت بيوت التلفزيوني وفي الترتيب الثاني برنامج براعم المستقبل الاذاعي والترتيب الثالث صحيفة الحياة الجديدة ولكن من الواضح ان دور إعلام الأطفال المرئي والمسموع في الإعلام الرسمي فعال ومتوفر بقوة حيث انه يقوم بأساسياته على التنشئة السياسية مع مراعاة القوانين العامة للاتفاقيات الدولية الخاصة بالأطفال .

#### جدول (4.4):

#### المتغيرات الكلية للتنشئة السياسية بالنسبة لكل مجال

المتغيرات	بيت بيوت		براعم المستقبل		صحيفة الحياة		الحجم الكلي للمتغيرات	
	ت	ك	ت	ك	ت	ك	ت	ك
حقوق الطفل								
حق الحياة	2	20	2	29.41	1	8.33	2	76
حق العيش بامان	3	10	3	14.71	1	8.33	2	61
حق المعرفة	1	38	1	55.88	10	83.33	1	123
المجموع		68		100%	12	100%		260
المشاركة السياسية								
الانتماء	1	35	1	47.30	5	71.43	1	135
حرية التعبير	2	35	1	47.30	2	28.57	2	117
الوحدة الوطنية	3	4	3	5.41	0	0	3	29
المجموع		74		100	7	100		280
مقاومة الاحتلال								
المقاومة السلمية	2	25	1	50	3	60	1	113
المقاومة المسلحة	3	5	3	10	0	0	3	20
الثوابت الوطنية	1	20	2	40	2	40	2	112
المجموع		50		100	5	100		245

يوضح الجدول رقم (4.4) المجاميع الكلية لكل قيمة ضمن مجموع القيم الرئيسية إضافة الى مجموع

التكرارات والترتيب لكل قيمة داخل اطار القيمة الأساسية ويتبين بان قيمة حقوق الطفل ظهرت في

النماذج الثلاثة بيت بيوت وبراعم المستقبل واستراحة الحياة على النحو التالي:

تكررت قيمة حق الحياة في النماذج الثلاثة (76) مرة وجاءت في الترتيب الثاني بين قيم حقوق الطفل

بنسبة مئوية 29.3% وتساوت معها في الترتيب الثاني قيمة حق العيش بامان حيث تكررت 61 مرة

في النماذج الثلاثة بنسبة مئوية 23.4% اما في الترتيب الأول ضمن قيم حقوق الطفل فجاءت قيمة حق المعرفة وتكررت 123 مرة بنسبة مئوية 47.3 وهنا يتضح ان النماذج الثلاثة ركزت على حق المعرفة أكثر من القيم الأخرى في حقوق الطفل

### **اما قيمة المشاركة السياسية فقد ظهرت في النماذج الثلاثة على النحو التالي**

جاءت في الترتيب الأول قيمة الانتماء فتكررت 135 مرة بنسبة مئوية 48.1 اما قيمة حرية التعبير فقد جاءت في الترتيب الثاني وتكررت 117 مرة بنسبة مئوية 41.6 وفي الترتيب الثالث قيمة الوحدة الوطنية حيث تكررت 29 مرة بنسبة مئوية 10.3% ويتضح ان قيمة الانتماء كانت الاعلى بين قيم المشاركة السياسية

### **اما قيمة مقاومة الاحتلال فقد ظهرت في النماذج الثلاثة على النحو التالي**

في الترتيب الأول قيمة المقاومة السلمية فقد تكررت 113 مرة بنسبة مئوية 46.1% وفي الترتيب الثاني جاءت قيمة الثوابت الوطنية حيث تكررت 112 مرة بنسبة مئوية 45.7% وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة المقاومة المسلحة حيث تكررت 20 مرة بنسبة مئوية 8.2% وهنا يتضح ان التركيز كان أكثر في قيمة المقاومة السلمية في النماذج الثلاثة.

جدول (5.4): المتغيرات الكلية للتنشئة السياسية في برامج الأطفال في كل المجالات

المتغيرات		بيت بيوت			براعم المستقبل			صحيفة الحياة			المجموع الكلي	
		ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%
حق الحياة	55	6	9.65	5	1	4.17	5	76	9.8	5	1	4.17
حق العيش بامان	50	7	8.77	7	1	4.17	7	61	7.9	6	1	4.17
حق المعرفة	75	5	13.16	5	1	19.79	1	123	15.7	2	10	41.67
الانتماء	95	1	16.67	1	2	18.23	2	135	17.4	1	5	20.83
حرية التعبير	80	4	14.04	4	2	18.23	2	117	14.9	3	2	8.33
الوحده الوطنية	25	8	4.39	8	9	2.08	9	29	2.9	7	0	0.00
المقاومة السلمية	85	3	14.91	3	4	13.02	4	113	14.5	4	3	12.50
المقاومة المسلحة	15	9	2.63	9	8	2.60	8	20	2.5	8	0	0.00
الثوابت الوطنية	90	2	15.79	2	5	10.417	5	112	14.4	4	2	8.33
المجموع الكلي	570		100		192	100		786	100%		24	

في الجدول رقم (5.4) يتبين مجاميع التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة فرعية وظهورها في النماذج

الثلاثة ويتبين كما يلي :

جاءت في الترتيب الأول من حيث التكرار والنسبة المئوية في النماذج الثلاثة قيمة حق الانتماء حيث

تكررت 135 مرة وبنسبة مئوية 17.4%، اما في الترتيب الثاني فقد جاءت قيمة حق المعرفة وتكررت

في النماذج الثلاثة 123 وبنسبة مئوية 15.7% ، اما في الترتيب الثالث فقد جاءت قيمة حرية التعبير

حيث تكررت 117 مرة وبنسبة مئوية 14.9% ، والترتيب الرابع جاءت قيمة المقاومة السلمية حيث

تكررت في النماذج الثلاثة 113 مرة بنسبة مئوية 14.5% وفي الترتيب الرابع تساوت قيمة الثوابت

الوطنية مع قيمة المقاومة السلمية حيث تكررت 112 مرة بنسبة مئوية 14.4% اما في الترتيب

الخامس جاءت قيمة الحياة فقد تكررت 76 مرة بنسبة مئوية 9.8% وفي الترتيب السادس قيمة حق العيش بامان وتكررت 61 مرة بنسبة مئوية 7.9% وفي الترتيب السابع فقد جاءت قيمة الوحدة الوطنية وتكررت 29 مرة بنسبة مئوية 2.9% واخيرا قيمة المقاومة المسلحة في الترتيب الثامن وتكررت في النماذج الثلاثة 8 مرات بنسبة مئوية 2.5%.

يمكننا ملاحظة اهتمام الوسائل الثلاثة في حق المعرفة والانتماء والثوابت الوطنية والمقاومة السلمية بشكل مكثف مما يؤكد اهتمام إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي بغرس هذه القيم في نفوس وعقول الأطفال وبالمقابل لم تركز نفس الوسائل على قيم الوحدة الوطنية وقيمة المقاومة المسلحة بشكل مكثف ومستمر وقد ظهرت قيمة المقاومة المسلحة بنسب قليلة جدا في برنامج براعم المستقبل وبرنامج بيت بيوت من خلال الاغاني والقصائد والاناشيد التي يقدمها الأطفال وهذا يؤكد زيف ادعاءات الاحتلال بان الإعلام الفلسطيني الرسمي المتمثل ببرامج الأطفال يدعو الى العنف والتحريض لكرهية الإسرائيليين وتحريض الأطفال الفلسطينيين لقتل الإسرائيليين.

## 6.4 ردة فعل الاحتلال على المضامين الوطنية لبرامج الأطفال:

### 1.6.4 مقدمة:

اهتمت المنظمة الصهيونية العالمية منذ تأسيسها بالإعلام ؛ من أجل الترويج للصهيونية والهجرة إلى فلسطين؛ حيث قال هرتسل في افتتاحية العدد الأول من أسبوعية الحركة الصهيونية "دي وولت"، بتاريخ 1897/6/3: "يجب على هذه الصحيفة أن تكون درعًا للشعب اليهودي، وسلاحًا ضد أعداء الشعب". وقبيل تأسيس إسرائيل عام 1948؛ عمل قادة الحركة الصهيونية على كافة المستويات التي تمكنهم من القيام بوظيفة الدولة، وكان الإعلام أحد أهم هذه المستويات. وقد نشطت خلال تلك الفترة "إذاعة إسرائيل"، وأربع عشر صحيفة صهيونية منها أربع صحف ناطقة بالعربية، وموجهة للفلسطينيين والغرب لتخدم أغراضا صهيونية؛ ومن أشهر هذه الصحف (صحيفة هآرتس ويديعوت أحرونوت ومعاريف ودافار؛ أما الصحف الناطقة بالعربية فهي: بريد السلام، وصحيفة السلام، واتحاد العمال، وحقيقة الأمر. وكانت أهداف كل تلك الوسائل في الدعاية والإعلام هي تثبيت أقدام الصهاينة وترويع وتخويف العرب الفلسطينيين كذلك الدعاية من أجل الترويج للهجرة الصهيونية إلى فلسطين (النعامي، 2007).

وكان بن جوريون يعتقد، أن وظيفة الإعلام الإسرائيلي، هو الدفاع عن المشروع الصهيوني؛ فقد قال في فترة الانتداب البريطاني: "في هذه الساعة نحن بحاجة إلى رقابة حرة ومخلصة؛ ولكن علينا الحذر؛ يجب علينا أن نزن أقوالنا وعدم إعطاء العدو معلومات أو زرع الفتنة والفوضى في شعبنا، وعدم الاستسلام"؛ من ثم أسس، عند إعلان تأسيس إسرائيل، ما يسمى "هيئة رؤساء تحرير الصحف" التي ضمت كافة رؤساء الصحف المستقلة والحزبية، آنذاك، وقد اعتبرت من إحدى أذرع الموساد الإسرائيلي، حيث قامت بمهام الرقابة المحكمة على الإعلام الإسرائيلي؛ فقد كانت تتلقى المعلومات

من كبار المسؤولين، كرئيس الحكومة والأجهزة الأمنية، حول ما يجب نشره في الإعلام. ويرى اليوم بعض الإعلاميين والساسة أن دور "هيئة رؤساء تحرير الصحف" قد انتهى؛ لأن دورها كان تثبيت المشروع الصهيوني، وإخفاء أسرار ومعلومات عن العدو؛ واليوم إسرائيل قوية؛ ما يسمح لها بالتحرك من تلك القيود بشكل أكبر؛ ولكن حتى اليوم؛ بقي الإعلام الإسرائيلي مقيدا بالسياسة الإسرائيلية الموحدة، وخصوصاً في حالات الحرب وشن عدوان على العرب. (المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية. 2005)

#### 2.6.4 ردة فعل الاحتلال على مضامين برامج الأطفال الوطنية:

توجه الحكومة الإسرائيلية ممثلة بوزارة الخارجية انتقادات المضامين إعلام الأطفال الفلسطيني، وتدعي بان برامج الأطفال الفلسطينية تعرض الأطفال الفلسطينيين على الكراهية وممارسة العنف، إضافة بان برامج الأطفال الفلسطينية لا تعترف بإسرائيل ويتضح لهم ذلك من خلال الاناشيد والقصائد التي يقدمها الأطفال في برامجهم والتي تؤكد على حقهم واصرارهم للعودة للأراضي التي احتلت عام 1948 وتعتبر إسرائيل هذا انكار لوجودها وان إعلام الأطفال الفلسطيني يقوم على تنشئة أطفالهم على عدم الاعتراف بشرعية إسرائيل وحققها بالأراضي التي قامت بالاستيلاء عليها ، الامر الآخر الذي تحاول إسرائيل الترويج له من خلال وزارة الخارجية الإسرائيلية ان برامج الأطفال الفلسطينية تعرض على كراهية اليهود وهنا تحاول إسرائيل تحويل الصراع من سياسي الى ديني .

ولا تزيد إسرائيل ان يقدم الإعلام الفلسطيني الرواية التاريخية الفلسطينية التي تؤكد الحق الفلسطيني في الأراضي التي سلبتها إسرائيل ، وترى في هذه الرواية خطراً على الوجود الإسرائيلي وبقاءه فهذه الرواية تعرض الأطفال على المقاومة، وحقيقة ان إسرائيل تبالغ بكل ما تدعيه فالإعلام الفلسطيني لا

يحرص على الكراهية ولا على المقاومة فاسرائيل اعتادت على تحريف النصوص ومضامينها فهي تعتبر انه بمجرد ان يحلم طفل بالعودة الى مدن الـ1948 فانه يحرص على العنف والكراهية. وتحاول اسرائيل التصدي للجهود الدبلوماسية التي تقودها القيادة الفلسطينية على الساحة الدولية لنيل الاعتراف بفلسطين دولة من خلال جمع مقاطع فيديو من الإعلام الفلسطيني ومحاولة تقديمها للدول المانحة على انها مواد تحريضية تدعو للعنف وكراهية اسرائيل، وهو ما يقتضي وجود جهة فلسطينية بحثية تقوم بالتصدي للدعوات الإسرائيلية التي تحاول تشويه الصورة الفلسطينية كما ان الإعلام الفلسطيني يوصف بالبدائي اذ لا يوجد محرر متخصص في الرد والتصدي للدعوات الإسرائيلية (انس ابو عرقوب، 2016).

#### 3.6.4 مظاهر متابعة الاحتلال وقادته وإعلامه لبرامج الأطفال الفلسطينية

بتاريخ 27 يناير 2016 استضاف التلفزيون الإسرائيلي 20 رئيس دائرة مراقبة الإعلام الفلسطيني ايتلم ماركوس الذي قام بمهاجمة مواقع الإعلام الفلسطينية وهاجم برامج الأطفال الذي تقدمه القناة الفلسطينية بحجة تحريضها على العنف وقتل المستوطنين، مستندين لمقطع فيديو لبرنامج الأطفال حكي صغار ومقدمة البرنامج تحذر الأطفال من الاقتراب من الاماكن القريبة من المستوطنين وجيش الاحتلال مؤكدة للأطفال ان ما يقوم به الاحتلال هي اعمال وحشية ويجب ان نحذر محاولين العيش بامان (موقع القناة الإسرائيلية 20، 2016).

وبتاريخ 22 من مارس لعام 2016 كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على صفحته على الفيس بوك مهديا بانه سوف يقوم بحجب الدعم عن السلطة الفلسطينية معتمدا على مقطع لبرنامج الأطفال بيت بيوت حيث كانت مقدمة البرنامج تعرف على الأطفال على الأراضي الفلسطينية مؤكدة لهم ان فلسطين كاملة للفلسطينيين وانه حتما سنعود اليها يوم مشيرة للمدن الفلسطينية حيفا وبافا عكا وكامل المدن التي

احتلت عام 1948 كما ظهر الأطفال في نفس الفيديو يؤكدون حقهم بالعودة رافضين كل الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم كأطفال وبحق الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، وقد تم نشر هذا المقطع من البرنامج على صفحة نتياهو الخاصة وصفحة بعض الوزراء الإسرائيليين وفيما بعد قاموا بدبلجة الصوت باللغة الانجليزية واتهموا التلفزيون الفلسطيني بانه يحرض الأطفال من خلال برنامج بيت بيوت على الإسرائيليين قائلًا نتياهو (في إطار الكلمة التي ألقاها أمام مؤتمر اللوبي اليهودي الأمريكي إيباك المنعقد في واشنطن).

"إذا أراد المجتمع الدولي السلام, عليه أن يطالب الفلسطينيين بالكف عن تسميم عقول أطفالهم"ومن الواضح ان هذا الفيديو انتشر سريعا باللغة الانجليزية في اوروبا ايضا حيث اهتم فيما بعد الإعلام الاوروبي بالتحقيق في الموضوع اذ قام التلفزيون الالمانى بالتحقيق بالموضوع مع مقدمة برنامج بيت بيوت واطراف أخرى اسرائيلية من خلال مقابلة تلفزيونية موسعة (صفحة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو على الفيس بوك، 2016)

في نوفمبر 2015 كتبت معاريف الإسرائيلية ان برنامج الأطفال التابع للرئاسة الفلسطينية يحرض الأطفال الفلسطينيين على كراهية اسرائيل والعودة لاراضي 1948 ( موقع بيت لحم الحدث، 2015).

بتاريخ 15 مايو 2016 نشر موقع المراقبة الصهيونية صورة من مجلة اليزفونه لخارطة فلسطين التاريخية وطفل يرتدي قميص يكتب عليه انا فلسطيني وتم التعليق على الصورة بان هذه المجلة التي تدعمها السلطة الفلسطينية تعتبر اسرائيل فلسطين وتتجاهل الوجود الإسرائيلي من خلال هذه الرسومات.

وفي 18 يناير 2016 نشر اوفير جندلمان عبر صفحته على الفيس بوك مقطع فيديو لنفس الفيديو الذي نشره نتنياهو وكتب شاركوا: التحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية يغذي الإرهاب ويمنع السلام ويطول الصراع ( صفحة اوفير جندلمان، 2016).

ويتضح من خلال متابعة الحكومة الاسرائيلية لاعلام الاطفال الفلسطيني ان دور اعلام الاطفال الفلسطيني بريء من كافة الاتهامات الاسرائيلية وان اسرائيل تحاول منع الطفل الفلسطيني من المحافظة على حقوقه ومعرفتها والتعبير عن ذاته بالطريقة التي تناسب عمره كما تحاول الحكومة الاسرائيلية من خلال تحريضها ضد اعلام الاطفال الفلسطيني من منعهم المعرفة عن اوطانهم وحلم العودة اليها .

## نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة وتحليل المضمون للوسائل الإعلامية الرسمية الثلاثة تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت فلسطين وصحيفة الحياة فقد اتضح ان دور إعلام الأطفال في التنشئة السياسية يقوم على غرس المباديء الوطنية التي تدعو من خلالها الأطفال الى حب الوطن والدفاع عنه سلمياً وعدم التنازل عن الحقوق الانسانية والثوابت الوطنية وضرورة التمسك بحق العودة ومعرفة كل ما يخص الوطن من تاريخ يؤكد الاحقية الفلسطينية بالارض وكل هذه المباديء التي يحاول ان يغرسها إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي في عقول الأطفال تنفي الادعاءات الإسرائيلية التي تفيد بان إعلام الأطفال الفلسطيني يحرض على العنف وهذا يعني ان اسرائيل تحاول التدخل في تنشئة الطفل الفلسطيني سياسياً بما يتناسب مع رؤيتها العنصرية التي تدعو الى الغاء الوجود الفلسطيني وعدم المطالبة بالحقوق الفلسطينية ولا الانتماء للوطن والمعرفة عن تاريخ فلسطين رغم ان كل ما يقوم به إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي ضمن حقوق الطفل التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 أي ان إعلام الأطفال الفلسطيني لم يخترق القوانين الدولية الخاصة بالطفل كما تدعي اسرائيل.

وفيما يلي سنقوم باستعراض اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

1. لا يوجد ضمن الخطط العامة في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية خطط واستراتيجيات تخص

إعلام الأطفال وهذا يؤكد عدم الاهتمام بفئة الأطفال في المجتمع الفلسطيني باستثناء الهيئة العامة

للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

2. ما زالت معظم الوسائل الإعلامية الفلسطينية تجهل المعنى الحقيقي للإعلام الأطفال وهناك لبس في فهم وتمييز إعلام الأطفال عن الإعلام الذي يخاطب الأهل من أجل الأطفال وهذا لا يمكن ان يخاطب بشكل مباشر اهتمامات واحتياجات الأطفال وانما يخاطب ذويهم والمختصين التربويين.
3. يتم التعامل مع برامج الأطفال كبرامج ترفيهية لذلك تغيب عن الشاشة والاذاعة في المواجهات وتشجيع الجثامين والحروب وهذا ما يؤكد عدم وعي القائمين بان إعلام الأطفال هو إعلام تربوي نفسي تعليمي يخاطب شريحة مهمة بحاجة لتشارك وتعرف بالأساليب التي تناسب فئتها العمرية ما يجري حولها.
4. كما تشير نتائج الدراسة الى عدم وعي المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية غير الرسمية والصحف الرسمية لأهمية وجود مساحة خاصة تقدم للأطفال عبر الوسائل المختلفة .
5. معظم المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لا تضع مساحة للإعلام الأطفال ضمن اولويات مؤسساتها وهذا يعود للامكانيات المادية العالية التي يحتاجها إعلام الأطفال برامج تلفزيونية واذاعية وصحفية حسب مدراء المؤسسات.
6. تشير نتائج الدراسة الى توفر القيم السياسية في إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي أي ان الإعلام الفلسطيني الرسمي يقوم بدوره بشكل جيد في التنشئة السياسية ولكن هناك تفاوت من وسيلة إعلامية الى أخرى ويأتي بالترتيب الأول من حيث التنشئة السياسية تلفزيون فلسطين ويليها بتفاوت بسيط صوت فلسطين واخيرا صحيفة الحياة
7. لا يوجد في صحيفة الحياة الجديدة مساحة خاصة موجهة للأطفال ولا زوايا تحتوي على مشاركات الأطفال وبالمقابل يتم التعامل مع الاخبار الصحية والاجتماعية التي تهتم بصحة الام والرضاعة والانجاب واخبار الشهداء والاسرى الأطفال على انها جزء من إعلام الأطفال .

8. يتم مهاجمة إعلام الأطفال الفلسطيني الرسمي من قبل الحكومة والإعلام الإسرائيلي فقط بمجرد تقديمها المعلومات التاريخية عن فلسطين وتؤكد حق العودة ويتم اتهام القائمين على هذه البرامج بالارهاب والتحريض علما ان حق المعرفة هو حق اقرته الامم المتحدة في اتفاقية حقوق الطفل عام 1989 ووقعت عليه معظم دول العالم ومن بينها اسرائيل التي تحارب وتنتهك هذا الحق كغيره من حقوق الأطفال.

9. تهدد الحكومة الإسرائيلية من خلال وزارة خارجيتها و إعلام ها بكافة وسائل السلطة الوطنية الفلسطينية بحجب الدعم من خلال الترويج لما يدعونه من مواد تحريضية امام الدول المانحة وبالمقابل لا يوجد هناك ردود فلسطينية رسمية تناسب حجم الهجوم الذي تشنه اسرائيل مما يجعل الموقف الفلسطيني حرجا امام الموقف الدولي .

10. ما زالت المؤسسات الفلسطينية الإعلامية الرسمية وغير الرسمية تجهل الرد على الاتهامات الإسرائيلية ويتجاوز ذلك بعدم مقدرتها الرد على التهم التي توجهها لها الحكومة الإسرائيلية.

## التوصيات

تتمثل توصيات الدراسة فيما يلي:

1. توعية القائمين على إعلام الأطفال بالإتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل حتى يتم التعامل مع الأطفال ضمن الحدود والقوانين الدولية.
2. زيادة المدة الزمنية اليومية التي تقدم في الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة للأطفال وذلك بما يتناسب مع نسبة فئة الأطفال في المجتمع الفلسطيني، ومراعاة الفئات العمرية الثلاث في انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وضرورة ادراك ان لكل فئة عمرية اهتمامات واحتياجات واسلوب خاص في البرامج التي تتجذب لها.
3. تشجيع المستثمرين على تأسيس مؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية خاصة بالأطفال تلبي احتياجات الطفل الفلسطيني وتراعي خصوصية الوضع الذي يعيشه.
4. ضرورة التكتيف انتاج إعلام الأطفال الفلسطيني وتقليص نسبة الوافد من إعلام الأطفال ومراعاة اختلاف بيئة وظروف حياة المجتمعات المنتجة للمواد الوافدة والتي تختلف كثيرا عن البيئة العربية والفلسطينية.
5. ضرورة وجود مؤسسات بحثية فلسطينية متخصصة للرد على الادعاءات الإسرائيلية التي تحاول تشويه صورة إعلام الأطفال الفلسطيني.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية

#### اولا: الكتب

- ابو عرام، ايمان مصطفى. (2012). تقويم برامج الأطفال عبر اذاعة وفضائية الاقصى في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الانسان بوكالة الغوث، رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- ابو مساعد اسماء عليان. (2011). صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية.فلسطين.
- ابو معال، عبد الفتاح. (2006). أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر.
- ابو هريد نيفين محمد. دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة. رسالة ماجستير. جامعة الازهر. غزة. فلسطين. 2010
- إسماعيل، محمود حسن. (1996). مناهج البحث في إعلام الطفل. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الاغا صفوت. (2010). إعلام الطفل الفلسطيني لعملية الضبط الاجتماعي وقبول الآخر، المنتدى التربوي العالمي في فلسطين، جامعة الازهر، غزة
- بشير، معاذ نظمي. (2009) تحليل محتوى كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية، الخامس، السادس، السابع. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين.

- حسونة عبده محمد نسرین. (2014). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الحمام، عزام. (2011). تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الانترنت، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط
- حوامدة باسم. (2006). وسائل الإعلام والطفولة، الطبعة الثانية، دار جرير للنشر والتوزيع.
- خطاب سمير. (2004). التنشئة السياسية والقيم، الطبعة الأولى.
- الدسمة ، مبارك. (2012). التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الإعلامي، دراسة نظرية في الإعلام الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط
- رشتي جيهان. (1978). الاسس العملية لنظريات الاتصال، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السعيد احمد بن ابراهيم. (1424هـ). الصحافة السعودية واولويات القضايا التربوية، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير.
- عبد الهادي ريم. (1993). مؤسسة الحق، زاوية حقوق الانسان، المجلد الأول
- العوامرة، ابراهيم. (2013). الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركيبية المدبلجة الى العربية، جامعة الشرق الاوسط.
- الغباشي، شعيب. (2002). صحافة الأطفال في الوطن العربي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- مركز المناهج الفلسطيني. (1998). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. فلسطين.
- مشاهرة، فاتن هشام. (2006). صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس. القدس . فلسطين.

- مصطفى بدر. (2011). الصورة الصحفية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهأرتس الإسرائيلية، رسالة ماجستير من جامعة الشرق الاوسط، عمان.
- مغازي. (2012). القيم الواجب توافرها في برامج الأطفال في القوات الفضائية الفلسطينية، رسالة دكتوراه.
- هلال محمد رضا. (2015). التعليم والتنشئة السياسية في العالم العربي، معهد البحرين للتنمية السياسية، سلسلة دراسات 2015
- الهيتي هادي نعمان. (2008). الإعلام والطفل، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى

#### ثانيا : المواقع الالكترونية

ابو حشيش، حسن محمد، تصور مقترح للإعلام طفل فلسطيني، 2006، المؤتمر التربوي الثاني، غزة، فلسطين.

<http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/%D8%A3%D8%A8%D8%AD>

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، سلسلة احصاءات الطفل رقم 27، التقرير السنوي 2004، رام الله، السعد، توفيق، 24-42011، الغرس الثقافي، مجلة الحوار المتمدن، العدد 3346

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=256306>

الهوري عدلي، عود الند، الاذاعة المدرسية واثرها في بناء شخصية الطالب ، العدد 120، 5-2016.

<http://www.oudnad.net/spip.php?article732>

-الياقوت، جاسم، السبت الموافق 17 مايو 2014 العدد 14946

[www.cese.iq/sada\\_alnahryn/sd\\_81m\\_8-11.htm](http://www.cese.iq/sada_alnahryn/sd_81m_8-11.htm)

-اتفاقية حقوق الطفل ، 1989، الدباجة

[http://www.arij.org/files/arijadmin/international\\_conventions/convention\\_enfants.pdf](http://www.arij.org/files/arijadmin/international_conventions/convention_enfants.pdf)

-مركز المعلومات الوطني وفا ، شؤون اسرائيلية ، 2011،

[www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=8788](http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=8788)

-النعامي صالح، دراسة عسكرية التعليم في اسرائيل مظاهر وتداعيات ، المركز الفلسطيني لل إعلام  
(2007-1-13).

<https://www.palinfo.com/news/2007/1/13/%d8%b9%d8%b3%d9>

-السيد صفاء ، أهمية وسائل الإعلام في تربية الطفل، 2010، رسالة ماجستير، قسم الإعلام كلية التربية، جامعة المنصورة

<http://kenanaonline.com/users/Arabmedia/posts/134987>

- بدوان، علي ، 2016، الإعلام الإعلام الفلسطيني، المركز الفلسطيني لل إعلام

<https://www.palinfo.com/articles/2016/4/16/%D8%AA%D8%AC%>

-بطراوي ، بيناز ، 2001، واقع المرأة في العمل التلفزيوني والاذاعي في فلسطين، مؤتمر الإعلام يات العربيات ، المنعقد في عمان

-عبد الحميد طلعت ، 2004، الثقافة ووسائل الإعلام الفلسطينية ، وزارة الإعلام

<http://home.birzeit.edu/cds/arabic/news/other/2004/jun-6-moi.pdf>

صفحة بنيامين نتنياهو على الفيس بوك ، 2016، التحريض ضد برامج الاطفال الفلسطينية

<https://www.facebook.com/IsraeliPM.Arabic/videos/vb.228149393899601/1067138743333991/?type=2&theater>

صفحة اوفير جندلمان على الفيس بوك ، 2016، التحريض ضد اعلام الاطفال

الفلسطيني

<https://www.facebook.com/OfirGendelmanpmo/videos/vb.233341413439362/910066322433531/?type=2&theater>

القناة 20 الاسرائيلية ، 2016، اسرائيل من الداخل ( الشؤون الاسرائيلية)

<https://www.facebook.com/IsraelInSaid/videos/vb.136741426402664/949080688502063/?type=2&theater>

موقع الرقابة الاسرائيلية على الاعلام الفلسطيني، 2016، الرقابة على اعلام الاطفال الفلسطيني

<https://www.palwatch.org/main.aspx?fi=339>

### المقابلات الشخصية :

- 1-انس ابو عرقوب ، الشؤون الإسرائيلية ، تلفزيون فلسطين ،25-5-2016
- 2-اسعد حمودة، مدير البرامج، فضائية الكتاب،13-5-2016
- 3-بشار برماوي، صحيفة الحياة،14-5-2016
- 4-منتصر حمدان، صحيفة الحياة،18-6-2016
- 5-خالد سكر، مدير عام البرامج ، تلفزيون فلسطين ،10-5-2016
- 6-محمد فرج، مدير عام فضائية معا ،10-5-2016
- 7-محمد احمد فرج ، دائرة برامج الأطفال، تلفزيون فلسطين،8-5-2016
- 8-محمد رجوب، مدير برامج اذاعة اجيال، 8-5-2016
- 9-مازن الهشلمون، معد ومقدم برامج أطفال، صوت فلسطين ،8-5-2016
- 10-شادي زماعرة، مدير البرامج ، رايه اف ام ،12-5-2016
- 11-شريف سمحان، مجلة الزيزفونة ،12-5-2016
- 12-مارون حلو، طالب طب سنة ثانية، 10-8-2016
- 13-راشد سعادة، طالب صحافة،10-8-2016
- 14-طارق خضير، طالب علوم سياسية ،10-8-2016
- 15-محمد رائد ، طالب مدرسة،10-8-2016
- 16-سارة محمود، طالبة مدرسة،10-8-2016
- 17-رامي اسعد ، طالبة مدرسة ،10-8-2016

## الملاحق

ملحق رقم (1): الأسئلة التي استخدمت للمقابلات

- 1- هل لديكم خطة سنوية او شهرية لمساحة خاصة بالأطفال؟
- 2- كم برنامج أطفال لديكم في التلفزيون او الاذاعة؟
- 3- وهل لديكم زاوية خاصة عبر صحيفتكم ومجلتكم للأطفال؟
- 4- ما هي أهدافكم في تخصيص فترات للأطفال؟
- 5- ما هي القيم التي تحاولون غرسها في نفوس الأطفال من خلال برامجكم وكتاباتكم؟
- 6- هل هناك متخصصين في مؤسساتكم في مجال إعلام الأطفال؟
- 7- لماذا يهاجم الاحتلال إعلامكم؟
- 8- ما الذي يريده الاحتلال من إعلام الأطفال؟
- 9- هل يوجد في فلسطين مؤسسات بحثية متخصصة في الرد على الإعلام الإسرائيلي؟



2015/9/1

السيد خالد سكر مدير عام البرامج المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

ضمن الخطط البرمجية السنوية التي تقدمها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون والتي تسعى لتلبية كافة احتياجات المجتمع الفلسطيني ونظرا لاهمية الطفل في هذا المجتمع وبالنسبة للهيئة العامة والتي تقوم على اهداف ادارية وطنية وتربوية واخلاقية وتعليمية نسعى من اجلها لتطوير مهارات الطفل الفكرية والعقلية والابداعية ، ونظرا لطبيعة الظروف التي يعيشها الطفل الفلسطيني وحاجته لمساحة خاصة من التسلية والترفيه والتوجيه والتعليم والتنشئة الساسية والاجتماعية والتربوية ، فقد تقرر اعتماد الخطة التالية لعام 2016 وستوزع على فترات الاطفال اليومية اضافة الى مواعيد جديدة لبرامج اضافية:

اولا: سنواصل تقديم برنامج بيت بيوت على مدار السنة وللجنة العاشرة على التوالي كبرنامج اطفال رئيسي يخاطب فئة الاطفال ويستهدف ايجاد مساحة الترفية والتعليم والتحدي والتوجيه للاطفال كل يوم جمعة الساعة الخامسة عصرا وعلى مدار السنة.

ثانيا: سنواصل تخصيص الفترة اليومية للاطفال والتي تعتمد على مسلسلات كرتون عالمية مدبلجة بالعربية وسيعرض عبر الشاشة الفلسطينية يوميا الساعة الثالثة والنصف ولمدة نصف ساعة على مدار السنة

ثالثا: سنقوم بشراء مسلسلات كرتون جديدة للاطفال تناسب طبيعة وتوجهات المجتمع الاخلاقية والاجتماعية رابعا: انتاج برنامج حكي صغار والذي يخاطب فئة الاطفال فوق سن 12 ويهتم بمناقشتهم في المواضيع التي تخصهم على مدار دورة برمجية واحدة.

خامسا: عرض برنامج فرحان والاصدقاء والذي يهتم بتعليم الاطفال ومشاركتهم حيث ان البرنامج تم انتاجه محليا وسيعرض البرنامج يوميا لمدة دورة برمجية واحدة

سادسا: سنقوم بعرض برنامج الاطفال شارع سمس بشكل يومي وعلى مدار دورة برمجية واحدة

سابعا: في النصف الاخير من السنة سنباشر بانتاج وعرض دراما خاصة بالاطفال بشكل يومي وعلى مدار الدورة المتبقية.

ثامنا: سنقوم بانتاج البوم اغاني اطفال تعليمية تربوية وتصويره وبثه في الفترة اليومية للاطفال في الدورة الاخيرة من السنة

املين من كافة الطواقم التعاون في تنفيذ الخطة من اجل تخصيص مساحة متكاملة لاطفال فلسطين

ولاء البطاط

مدير دائرة برامج الاطفال

Television studios Tel : +97222959894

Fax: +97222959893 فاكس

+97222959894 : استوديوهات تلفزيون هاتف

Radio studios Tel : +97222984731

E-mail: info@pbc.pna.ps

+97222984731 : استوديوهات الإذاعة هاتف

## فهرس الجداول

- 70..... جدول (1.4): قيمة حقوق الطفل
- 72..... جدول (2.4) قيمة المشاركة السياسية
- 74..... جدول (3.4) مقاومة الاحتلال
- 76..... جدول (4.4): المتغيرات الكلية للتنشئة السياسية بالنسبة لكل مجال
- 78..... جدول (5.4): المتغيرات الكلية للتنشئة السياسية في برامج الأطفال في كل المجالات

## فهرس المحتويات

أ.....	الإقرار:
ب.....	الشكر والعرفان.
ج.....	الملخص:
ه.....	Abstract:

1.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مبررات الدراسة
2.....	3.1 أهمية الدراسة ومبرراتها:
3.....	4.1 مشكلة الدراسة:
3.....	5.1 أهداف الدراسة
4.....	6.1 أسئلة الدراسة
5.....	7.1 فرضية الدراسة
5.....	8.1 منهجية الدراسة
5.....	9.1 حدود الدراسة
6.....	10.1 مخطط الدراسة:

7.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة :
7.....	1.2 الإطار النظري
7.....	1.1.2 المقدمة:
8.....	2.1.2 إعلام الأطفال خصائصه ودوره
8.....	3.1.2 مفهوم الطفولة
9.....	4.1.2 حقوق الطفل الإعلامية في الإتفاقيات الدولية
9.....	5.1.2 مفهوم إعلام الأطفال :
10.....	6.1.2 أهداف إعلام الأطفال :
11.....	7.1.2 دور إعلام الأطفال :
12.....	8.1.2 خصائص إعلام الأطفال العربي
13.....	9.1.2 نظريات التأثير الإعلامي:
14.....	1.9.1.2 نظرية تحليل الإطار الإعلامي:
15.....	2.9.1.2 نظرية حارس البوابة :
17.....	3.9.1.2 نظرية تحديد الاجندة (الأولويات) agenda setting theory
18.....	4.9.1.2 نظرية الاطر الخبرية news framing theory
19.....	5.9.1.2 النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون:
19.....	6.9.1.2 نظرية الغرس الثقافي:
23.....	10.1.2 مفهوم التنشئة السياسية:
24.....	11.1.2 انواع التنشئة السياسية

25	12.1.2	تعدد مصادر التنشئة السياسية وفقا لهذه النظرية كما يلي
31	12.1.3	اعتمد الباحثون في التنشئة السياسية العديد من القيم اهمها
33	2.2	مراجعة الادبيات السابقة:
33	1.2.2	التمهيد:
38	3.2	التعليق على الدراسات السابقة
39	1.3.2	وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:
39	2.3.2	وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها:
40		الفصل الثالث:
40	1.3	الاعلام الفلسطيني واعلام الاطفال
40	1.1.3	الإعلام الفلسطيني نشأته وتطوره
43	2.1.3	إعلام الأطفال الفلسطيني
45	3.1.3	موقف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني من برامج الاطفال
47	2.3	واقع إعلام الأطفال في فلسطين
47	1.2.3	تلفزيون فلسطين :
48	2.2.3	فضائية معا
49	3.2.3	فضائية الكتاب
50	4.2.3	الإذاعة
50	1.4.2.3	اذاعة صوت فلسطين

51	2.4.2.3 اذاعة راية اف ام.....
51	3.4.2.3 اذاعة اجيال واذاعة انغام:.....
52	4.4.2.3 اذاعة نسا اف ام.....
52	5.2.3 الصحف والمجلات .....
52	1.5.2.3 صحيفة الحياة.....
53	2.5.2.3 مجلة الزيفونة.....
54	3.3 التحديات والمعوقات التي تواجه إعلام الأطفال في فلسطين.....
56	الفصل الرابع: اعلام الاطفال الفلسطيني وعملية التنشئة السياسية.....
56	1.4 مقدمة:.....
57	2.4 المضامين السياسية والوطنية في إعلام الأطفال وتأثيرها على التنشئة السياسية.....
57	1.2.4 القيم والمفاهيم : .....
58	2.2.4 القيم التي تعتمدها الدراسة للتنشئة السياسية.....
60	3.4 مجتمع وعينة الدراسة:.....
60	4.4 قياس الصدق والثبات:.....
61	1.4.4 المضامين السياسية والوطنية من خلال تحليل البرامج واعداد الصحيفة.....
62	2.4.4 أهداف ومضامين البرامج التي تشكل عينة الدراسة.....
62	1.2.4.4 برنامج بيت بيوت.....
65	2.2.4.4 برنامج براعم المستقبل.....

68	3.2.4.4 استراحة الحياة
80	6.4 ردة فعل الاحتلال على المضامين الوطنية لبرامج الأطفال:
80	1.6.4 مقدمة:
81	2.6.4 ردة فعل الاحتلال على مضامين برامج الأطفال الوطنية:
82	3.6.4 مظاهر متابعة الاحتلال وقادته وإعلامه لبرامج الأطفال الفلسطينية
85	نتائج الدراسة:
88	التوصيات
89	المراجع:
94	الملاحق
94	ملحق رقم (1): الأسئلة التي استخدمت للمقابلات
95	ملحق رقم (2):
96	فهرس الجداول
97	فهرس المحتويات